



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٥٥

التاريخ: الإثنين ٢٩/٩/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



السلطة ترفض تصريحات  
الخارجية الأمريكية حول خطاب  
عباس أمام الجمعية العامة  
... ص ٤

## أبرز العناوين



مصطفى البرغوثي: خطاب عباس بالأمم المتحدة كان بمثابة إعلان شهادة وفاة لنهج المفاوضات  
لبيد: موازنة "إسرائيل" ٣٢٨ مليار شيكل (حوالي ١٠٠ مليار دولار أميركي)  
رئيسة الأرجنتين لمجلس الأمن: اهتمتم بالصواريخ التي سقطت على "إسرائيل" وتجاهلتم الضحايا الفلسطينيين  
فتح: القيادة الفلسطينية تعد لمرحلة جديدة من الاشتباك السياسي والقانوني مع الاحتلال  
موقع "اللا": تخوف إسرائيلي من استغلال الفلسطينيين الثغرات بسياج غزة لتنفيذ عمليات داخل المستوطنات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. مصطفى البرغوثي: خطاب عباس بالأمم المتحدة كان بمثابة إعلان شهادة وفاة لنهج المفاوضات
٧	٣. الحمد لله: ملتزمون بكل الاتفاقات مع النقابات والضائقة سبب تأخير التنفيذ
٧	٤. "القدس العربي": السلطة تلغي جوازات السفر التي تم منحها لأعضاء بالمعارضة السورية
<u>المقاومة:</u>	
٧	٥. هنية يؤكد سعي حماس لتحرير الأسرى: سيوف الحق في عالم الحرية تبحث كيف تحرركم
٨	٦. حماس: لا وجود لمشاورات للتفاوض مع "إسرائيل"
٨	٧. عزام الأحمد: الحكومة الفلسطينية تمارس عملها بعد العيد
١٠	٨. فتح: القيادة الفلسطينية تعد لمرحلة جديدة من الاشتباك السياسي والقانوني مع الاحتلال
١١	٩. زكي: انتفاضة الأقصى لن تتكرر بسبب السعي بالطرق السلمية للحصول على دولة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١١	١٠. نتنياهو يدعو رئيس وزراء الهند لزيارة "إسرائيل" والتعاون في الابتكار التكنولوجي
١٢	١١. ليبرمان: عباس أقنع العالم بأنه لا يوجد جدوى للاستمرار في تضييع الوقت بالمسألة الفلسطينية
١٢	١٢. لبيد: موازنة "إسرائيل" ٣٢٨ مليار شيكل (حوالي ١٠٠ مليار دولار أميركي)
١٣	١٣. وزير الزراعة الإسرائيلي يدعو إلى تحديد نسل عرب النقب
١٣	١٤. الاحتلال يعترف بسرقة أرض مركز أمن "معاليه أدوميم"
١٤	١٥. "إسرائيل" تزود روسيا والهند بمعلومات عن الإسلاميين لتحسين مكانتها الدولية
١٥	١٦. موقع "واللا": تخوف إسرائيلي من استغلال الفلسطينيين الثغرات بسياج غزة لتنفيذ عمليات داخل المستوطنات
١٥	١٧. الإحصاء الإسرائيلي: ارتفاع الولادات بين اليهود يُجمّد نسبة فلسطينيي ٤٨ في "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٧	١٨. محكمة إسرائيلية تطالب "كهرياء القدس" بدفع ١٠٠ مليون شيكل نحو (٢٧ مليون دولار)
١٨	١٩. ربع المساكن الإسرائيلية الجديدة في القدس تبنى في الشطر الشرقي المحتل
١٨	٢٠. مقدسيون يتصدون لمحاولات زرع قبور يهودية وهمية بوادي الرابية
١٩	٢١. العثور على جثة فلسطيني من الداخل قرب مستوطنة موديعين
١٩	٢٢. اقتحام الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي بحجة الأعياد اليهودية
٢٠	٢٣. الاحتلال يعتقل ٥٦٠ فلسطينياً في الضفة منذ بداية أيلول/ سبتمبر
٢٠	٢٤. الأزمات المالية تهدد القطاع الصحي الفلسطيني وخاصة مستشفى المقاصد
٢٠	٢٥. أسيران فلسطينيان يرزقان بتوأم وذكر من نطف مهربة
٢١	٢٦. بيت لحم: المحافظ ينفي إضراب موقوفين لدى السلطة عن الطعام
٢١	٢٧. وزارة الخارجية الفلسطينية: ٧٠% من ركاب القارب الذين أنقذتهم قبرص فلسطينيون

٢٢	٢٨. تزامن عيد الأضحى و"الغفران" اليهودي ينذر باحتكاكات بين العرب واليهود
٢٢	٢٩. حرب غزة فاقت أوضاع الأسرى و"همشت" قضيتهم
٢٣	٣٠. مدارس "الأونروا" غرب غزة تقرر العمل بنظام ثلاث فترات لانتظام العام الدراسي
٢٣	٣١. ناشطون: استشهاد لاجئ فلسطيني في سورية واستمرار استهداف المخيمات
	<b>مصر:</b>
٢٤	٣٢. وزير الخارجية المصري: نزع سلاح غزة يدخل في نطاق التسوية النهائية للصراع
	<b>الأردن:</b>
٢٤	٣٣. وزير الأوقاف يحذر من التصرفات الاستفزازية للاحتلال في القدس
٢٥	٣٤. "الصحفيين" تنظم ندوة حول جرائم الاحتلال في غزة
٢٦	٣٥. الأردن: مؤسسات مجتمع مدني ترفض اتفاقية شراء الغاز من "إسرائيل"
	<b>لبنان:</b>
٢٦	٣٦. "فلسطين أون لاين": لأمن اللبناني يمنح لاجئين فلسطينيين من دخول أراضيهم
٢٧	٣٧. الخارجية: باسيل لم يلتق أي مسؤول إسرائيلي
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٢٧	٣٨. موقع "واللا": وزراء خارجية عرب يلتقون سرا بالوزيرة ليفني
٢٩	٣٩. مسؤول قطري لـ "الأخبار": الدوحة متمسكة بـ "حماس" والتفاهات أقوى
٣٠	٤٠. سعود الفيصل يطالب المجتمع الدولي بإنصاف الشعب الفلسطيني وردع "إسرائيل"
٣١	٤١. "الخارجية الكويتية": الخالد لم يلتق وزيرة العدل الإسرائيلية ليفني
	<b>دولي:</b>
٣١	٤٢. "مجموعة الـ ٧٧" والصين تؤكد دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني
٣٢	٤٣. شحنة تبرعات من الشعب اليوناني إلى غزة
٣٣	٤٤. إطلاق اسم مروان البرغوثي على شارع في "فالنون" الفرنسية
٣٣	٤٥. فريق "الأورومتوسطي" يقدم عرضا عن جهوده التوثيقية للانتهاكات الإسرائيلية في غزة
٣٣	٤٦. منع سفينة "إسرائيلية" من إفراغ حمولتها في كاليفورنيا للمرة الثانية في غضون شهرين
٣٤	٤٧. رئيسة الأرجنتين لمجلس الأمن: اهتمتم بالصواريخ التي سقطت على "إسرائيل" وتجاهلتم الضحايا الفلسطينيين
	<b>مختارات:</b>
٣٥	٤٨. هل هناك تهديد حوثي على الأمن القومي السعودي؟... عبد الله حميد الدين

	<b>حوارات ومقالات:</b>
٣٧	٤٩. تراجع المؤشرات الاقتصادية للاجئين بفلسطين... بكر ياسين اشتية
٤١	٥٠. حدثان مفصليان في السياسة الفلسطينية... طلال عوكل
٤٣	٥١. مفاوضات القاهرة .. ثلاثة على واحد... محمد سيف الدولة
٤٥	٥٢. سبعة أخطاء شائعة عن المخيم... تهاني نصار
٤٧	٥٣. غضب الإسرائيليين والأمريكيين على عباس لأنه قال الحقيقة... جدعون ليفي
٤٩	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. السلطة ترفض تصريحات الخارجية الأمريكية حول خطاب عباس أمام الجمعية العامة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٨/٩/٢٠١٤ من رام الله، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات قال إن تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي، حول خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، "تصريحات غير لائقة وغير مسؤولة، ومرفوضة".

وأكد عريقات في حديث لـ "وفا": أن خطاب رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ارتكز إلى ستة أبعاد: البعد الأول: إدانة حرب الإبادة التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية على أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وإنما سنسعى إلى مساءلة ومحاسبة من ارتكبوا هذه الجرائم، ولن نسمح لهم بالإفلات من العقاب، وعلى العالم محاسبتهم ومساءلتهم على جرائمهم، مؤكداً حق شعبنا في الدفاع عن نفسه. البعد الثاني: ارتكز خطاب الرئيس على المصالحة الوطنية الفلسطينية باعتبارها نقطة ارتكاز لتحقيق إقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، واستمرار بناء مؤسسات الدولة المحصنة بحقوق الإنسان، وصون الحريات وحرية المرأة، والمستندة إلى سيادة القانون، والسيادة الواحدة، والسلاح الشرعي الواحد.

البعد الثالث: ركز على وجوب قيام مجلس الأمن بإصدار قرار يحدد سقفا زمنيا ملزماً للاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل.

البعد الرابع: أكد وجوب استئناف المفاوضات للتوصل إلى حل حول كافة قضايا الحل النهائي من دون استثناء، بدءاً بترسيم الحدود وبعيداً عن مربعات المفاوضات التي تعقد لمجرد المفاوضات والتي تدور في حلقة مفرغة.

البعد الخامس: ارتكز على حق فلسطين بالانضمام إلى المؤسسات والمواثيق والمعاهدات والمنظمات والبروتوكولات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية، على اعتبار مكانة فلسطين القانونية، فهي دولة تحت الاحتلال.

رفض فلسطيني البعد السادس: ركز على وجوب دحر الإرهاب ومكافحته بكل أشكاله، ودعا إلى تجفيف مستنقعات التغذية للإرهاب، والذي يعتبر استمرار الاحتلال الإسرائيلي أحد أهم منابعه. وأكد عريقات أن العناصر التي وردت في خطاب الرئيس لاقت ترحيباً واستحساناً من جميع أعضاء المجتمع الدولي باستثناء الحكومة الإسرائيلية والمتحدثة باسم الخارجية الأميركية.

ودعا عريقات الإدارة الأميركية إلى إعادة النظر في مواقفها والانتصار للقانون الدولي، وتأييد مشروع القرار الفلسطيني-العربي الذي سيعرض على مجلس الأمن الدولي.

وأوردت الأيام، رام الله، ٢٩/٩/٢٠١٤، أن وزارة الخارجية الفلسطينية عبرت عن أسفها ودهشتها واستيائها من تصريحات الناطقة باسم الخارجية الأميركية، وقالت: إن هذه التصريحات "تؤكد مرة أخرى على أن الولايات المتحدة تضع نفسها محامية للدفاع عن إسرائيل بشكل أتوماتيكي، حتى لو كانت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، قد ارتكبت جرائم متنوعة كما حدث مؤخراً في قطاع غزة قد ترتقي حسب قول مؤسسات دولية في حقوق الإنسان إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية". وأضافت: إن مثل هذه التصريحات المدافعة عن الجرائم الإسرائيلية إنما تضر بأميركا على مستوى العالم وإمكانية أن تبقى راعية غير منحازة لعملية السلام. وهذه القراءة الخاطئة ليست ذات القراءة التي يقرأها أبناء شعوب المنطقة، كما أن مثل هذه التصريحات في الدفاع المستميت عن جرائم إسرائيل هي التي تولّد تلك الأجواء المعادية لأميركا في المنطقة وفي العالم. وأضافت، إن "هذه التصريحات تعبر عن قراءة خاطئة ومتسرعة لخطاب الرئيس، فلقد أشار السيد الرئيس في خطابه إلى حالة وصفية للوضع الفلسطيني تحت الاحتلال، وشخص أبعاد ما تقوم به إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بهدف استئصال الوجود الفلسطيني من الأرض الفلسطينية.

وكان من المفترض قراءة الخطاب في سياقه التاريخي منذ بدايات النكبة وحتى يومنا هذا، معرجين في ذات الوقت على العدوان الإسرائيلي الأخير على شعبنا في قطاع غزة، لكي تتحدد معالم وعناصر ذلك الاحتلال الإسرائيلي وأهدافه الإحلالية الاستتصالية. وعدم قراءة الخطاب ضمن هذا

السياق إنما يعكس قراءة سطحية تهدف إلى الإضرار بأية جهود دولية نرحب بها فلسطينياً للتوصل إلى اتفاق سلام ينهي حالة الاحتلال الممتدة لأكثر من أربعة عقود".  
وأضافت الرأي، عمان، ٢٩/٩/٢٠١٤ من القدس المحتلة نقلاً عن مراسلها كامل إبراهيم، أن المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة اعتبر ان على الولايات المتحدة إثبات جديتها في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية قبل أن تعرب عن غضبها معقبا بذلك على غضب الخارجية الأمريكية من كلمة ابو مازن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.  
وأضاف أبو ردينة أن السلطة الفلسطينية لها الحق الكامل في طلب إنهاء الاحتلال أمام الأمم المتحدة لافتاً الى أن السلطة ستطلب منح دولة فلسطين مكانة العضوية غير الدائمة في المنظمة الدولية في الدورة المقبلة.

## ٢. مصطفى البرغوثي: خطاب عباس بالأمم المتحدة كان بمثابة إعلان شهادة وفاة لنهج المفاوضات

رام الله - عبدالله ريان: شدد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية د. مصطفى البرغوثي على أن إسرائيل تريد أن تفرض الخنوع على الشعب الفلسطيني وتحاول أن تدجن الناس وتمنعهم من الانتفاضة ضدها ومقاومتها، وتريد أن تفرض واقعاً جديداً مضمونه تكريس الضم والاستيطان والتهويد.

مشيراً إلى أن خطاب الرئيس محمود عباس الأخير في الأمم المتحدة كان بمثابة إعلان شهادة وفاة لنهج المفاوضات السابق، مضيفاً: «لا يمكن الاستمرار في الوضع الحالي إلا ببدل استراتيجي جديد عماده المقاومة الشعبية وحركة المقاطعة وفرض العقوبات وتعزيز الصمود الوطني وتوحيد الصف الفلسطيني وتغيير ميزان القوى لصالح القضية الفلسطينية».

وأشار البرغوثي إلى أن الانتفاضة الثالثة جارية، وتجاوزت مرحلة الشرارة الاولى، مضيفاً «برأيي الانتفاضة بدأت ولكنها تجري بوتيرة أقل من السابق وعلى شكل موجات، ولكنها بدأت ووصلت ذرى فظيعة خلال العدوان على غزة، ولكن الطابع هذه المرة مختلف، بمعنى أنها تجري على شكل موجات ستتصاعد كل يوم». وأكد البرغوثي ضرورة أن تكون الانتفاضة الجديدة ذات طابع شعبي أساسه المقاومة الشعبية. ورداً على سؤال «البيان» حول القدرة الفلسطينية على التحكم بشكل هذه الانتفاضة قال البرغوثي: «هذا ممكن فقط في حالة واحدة إذا تشكلت ثورة من قيادة فلسطينية موحدة عبر دعوة الإطار القيادي لتفعيل منظمة التحرير».

البيان، دبي، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣. الحمد لله: ملتزمون بكل الاتفاقات مع النقابات والضائقة سبب تأخير التنفيذ

لندن: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله احترام الحكومة والتزامها بكافة الاتفاقيات الموقعة مع النقابات، مشيراً إلى الضائقة المالية التي تمر بها الحكومة تؤخر تنفيذ جزء منها. وشدد رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع الهيئة الإدارية لنقابة الموظفين العموميين، بحضور وزير المالية شكري بشارة ورئيس ديوان الموظفين موسى أبو زيد، على ضرورة تضافر الجهود كافة واستمرار الحوار ما بين النقابات والحكومة، ومساندة القيادة في معركتها في المحافل الدولية والضغطات التي تمارس عليها. وأكد على مبدأ الديمقراطية وحرية العمل النقابي، من خلال التنسيق والمشاورات الدائمة بين كافة الأطراف.

القدس العربي، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٤. "القدس العربي": السلطة تلغي جوازات السفر التي تم منحها لأعضاء المعارضة السورية

حلب-ياسين رائد الحلبي: قالت مصادر في المعارضة السورية ان قرارا صدر عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقضي بسحب جميع جوازات السفر التي تم منحها لأعضاء بارزين في المعارضة السورية. وأضافت المصادر ان السلطة الفلسطينية منحت العديد من اعضاء المعارضة السورية جوازات سفر فلسطينية لتسهيل حركتهم خاصة الذين انتهت صلاحية جوازات سفرهم السورية اضافة الى اخرين كنوع من التكريم.

القدس العربي، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٥. هنية يؤكد سعي حماس لتحرير الأسرى: سيوف الحق في عالم الحرية تبحث كيف تحرركم

غزة: أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس رئيس الوزراء الأسبق، أن الحركة تبحث عن كيفية تحرير الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وقال خلال زيارته لأسير فلسطيني أطلق سراحه بعد عشر سنوات من الاعتقال، ان الأسرى هم "سيوف الحق التي نقاتل بها وما زلنا".

وأضاف وهو يشير إلى عمل المقاومة على تحريرهم "إن سيوف الحق في عالم الحرية تبحث كيف تحرركم، وإن شاء الله سنلتقي بكم قريباً".

القدس العربي، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٦. حماس: لا وجود لمفاوضات للتفاوض مع إسرائيل

غزة: جددت حركة حماس موقفها الراض للتفاوض بصورة مباشرة مع (إسرائيل). وأكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس يحيى موسى في تصريح لـ "الرسالة نت"، الأحد، إن "حركته لا تتظر إلى طريق المفاوضات مع إسرائيل كمرج لحل الصراع واستعادة الحقوق".

وأوضح موسى أن "المفاوضات جُربت ولم ينتج عنها شيء لصالح القضية الفلسطينية"، مشيراً إلى أن ما تتداوله وسائل الإعلام حول استعداد الحركة للتفاوض مع (إسرائيل) عارٍ عن الصحة. وشدد على أن حماس تسير وفق نهج المقاومة الذي يمثل المخرج الوحيد لإنهاء الاحتلال عن فلسطين، مؤكداً أن حركته تفكر فقط في تطوير المقاومة وحمايتها لمواجهة الاحتلال وخطرته. وقال موسى: "بالمقاومة فقط نخضع الاحتلال لشروطنا، أما المفاوضات فقد أثبتت فشلها ولن تجلب لنا إلا المزيد من الدمار وضياع الحقوق".

ونقلت صحيفة "الشروق" المصرية اليوم [أمس] الأحد، تصريحاً عن مصدر قالت إنه قيادي بحماس قوله إن الحركة تعكف حالياً على إتمام سلسلة من المراجعات الداخلية، تتعلق بالمشهد السياسي والتفاوض مع إسرائيل"، وتقييم الوضع العسكري بعد الحرب الأخيرة.

الرسالة، فلسطين، ٢٨/٩/٢٠١٤

## ٧. عزام الأحمد: الحكومة الفلسطينية تمارس عملها بعد عيد الأضحى

عمان - نادية سعدالدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "حكومة التوافق الوطني ستمارس عملها بعد عيد الأضحى مباشرة في غزة كما الضفة الغربية، لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع حركة حماس" بشكل متتابع، من أجل استعادة وحدة السلطة وفرض القانون". وأضاف، لـ "الغد" من فلسطين المحتلة، إن ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين، نهاية الأسبوع الماضي في القاهرة، "ليس اتفاقاً جديداً، وإنما تأكيد على السابق، ووضع آليات تنفيذية لبدء التحرك الفعلي في خطوات تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام".

وأوضح أنه "تم الاتفاق على بسط سلطة الحكومة في غزة، كما هو حاصل في الضفة الغربية، وعدم التدخل في شؤونها، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر، بحيث تكون هي صاحبة القرار حول كيفية عملها، وليس الفصائل، كما لا علاقة "لفتح" أو "حماس" بشؤون السلطة وإنما عبر القنوات المرعية". ولفت إلى "التوافق حول الموضوع السياسي، من حيث التحرك السياسي القاضي بمساعي تقديم مشروع فلسطيني إلى مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال، ضمن سقف زمني محدد، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة".

وأفاد "بالتوافق على أن قرار الحرب والسلم قرار وطني وليس فصائلياً"، مؤكداً أن "موضوع السلاح لم يطرح خلال المباحثات، ولا تفكر "فتح" في طرحه". وأكد على "ضرورة بسط سيطرة الحكومة والسلطة، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في ٤ أيار (مايو) ٢٠١١ في القاهرة".

وقال إن "الحكومة القائمة، برئاسة رامى الحمد الله، ستبقى قائمة، ولم تطرح مسألة تغييرها، ولا توجد ضرورة لذلك، رغم دعوات بعض الفصائل إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة القوى والفصائل الفلسطينية"، مقدراً أنه "من المبكر الحديث في ذلك".

وأكد أن "من المهم الآن أن تبسط الحكومة السلطة المطلقة وفق القانون الأساسي وليس بحسب الاتفاقات بين الفصائل، وخاصة الاتفاقات بين فتح وحماس".

واعتبر أنه "بعد أيام من العيد مباشرة سيوضع كل شيء على المحك، خاصة لجهة بعض التفسيرات غير الدقيقة التي صدرت من بعض قيادي حركة "حماس" حول الموظفين".

وقال إن "معالجة كل ما يتعلق بالموظفين في قطاع غزة سيتم وفق ما تقرره الحكومة من خلال اللجنة الإدارية والقانونية، التي تم الاتفاق على تشكيلها وفق اتفاق القاهرة العام ٢٠١١". وأوضح أن "اللجنة مشكلة من عدد من الوزارات والجهات الفلسطينية المعنية، كما انضم إليها خبراء من سويسرا و"UNDP"، للمساعدة".

ولفت إلى أن "اللجنة ستترفع توصياتها إلى الحكومة حول كل ما يتعلق بالموظفين في القطاع، بما في ذلك قضية الرواتب وأية مشاكل أخرى متعلقة بالموظفين".

وقال إن "مقياس نجاح تحقيق خطوات المصالحة يكمن في الالتزام الوطني والتصرف من هذا المنطلق بعيداً عن أي أجندات إقليمية ودولية".

الغد، عمان، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٨. فتح: القيادة الفلسطينية تعد لمرحلة جديدة من الاشتباك السياسي والقانوني مع الاحتلال

رام الله - أيهم أبوغوش: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. جمال محسين أن واشنطن أبلغت القيادة الفلسطينية عبر رسالة موجهة من قبل القنصل الأميركي في القدس أنها ستقف ضد التوجه الفلسطيني في الأمم المتحدة والرامي إلى الحصول على قرار أممي لترسيم الحدود ووضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال.

وقال محسين لـ "الحياة الجديدة" على هامش مشاركته في احتفال نظّمته جامعة القدس المفتوحة - فرع رام الله والبييرة، لتأبين ٥٨ من طلبتها الذين سقطوا شهداء خلال العدوان الأخير على غزة (٥٦ في غزة وشهيدتين في الضفة) إن الولايات المتحدة ماضية في سياستها المنحازة للاحتلال من خلال نيتها منع الجانب الفلسطيني من الحصول على تأييد ٩ أعضاء في مجلس الأمن لتمرير قرار يقضي بترسيم الحدود ويضع جدولاً زمنياً لإنهاء الاحتلال، مشيراً إلى أن الجهود الأميركية تنصب حالياً على إفشال الجهود الفلسطينية في الأمم المتحدة وتجنّب واشنطن موقفاً محرّجاً باضطرارها للجوء إلى حق النقض "الفيتو" في حال نجاح القيادة في تجنيد تسعة أعضاء لصالح القرار.

وكشف محيسن النقاب عن توجه الرئيس محمود عباس والقيادة عموماً للبدء بمرحلة جديدة من الاشتباك السياسي والقانوني مع الاحتلال في محاولة لتدويل الصراع وعدم إبقائه رهينة لمفاوضات عبثية وتحت رعاية أمريكية منحازة بالملق للاحتلال الإسرائيلي.

وقال إن القيادة تريد أن تلجأ لكافة الخطوات القانونية اللازمة لمحاكمة إسرائيل على جرائمها ضد شعبنا بما في ذلك الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية.

من جهة ثانية، دعا محيسن حركة حماس إلى التخلي عن المصالح الفئوية الضيقة وتطبيق التفاهات مع حركة فتح بالسماح لحكومة التوافق الوطني من بسط سيطرتها على قطاع غزة والبدء بالإجراءات اللازمة لبدء إعادة الإعمار.

وأكد أن حماس مطالبة بإطلاق الحريات العامة في قطاع غزة والكف عن ملاحقة عناصر وكوادر حركة فتح "تحت حجج واهية"، بالإضافة إلى "الكف عن التعالي على نضالات شعبنا واحتكار النضال على عناصرها"، مشيراً إلى أن حركة فتح "لم ولن تتخلى عن السلاح طالما بقي الاحتلال".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٩. زكي: انتفاضة الأقصى لن تتكرر بسبب السعي بالطرق السلمية للحصول على دولة

رام الله - عبدالله ريان: أكد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن انتفاضة الأقصى لن تتكرر نتيجة لكون الحقبة الفلسطينية بعد استشهاد ياسر عرفات وبعد انتفاضة الأقصى تقدمت باتجاه إقناع العالم بأن الفلسطينيين جديرون بدولة عبر الطرق السياسية والتفاوضية والدبلوماسية. وقال زكي: إن نتيجة فشل مساعي السلام الفلسطينية المتكررة، كانت مزيداً من الاستيطان والتهويد والسحق للحالة الفلسطينية والشطب لمعالم العروبة في الضفة الغربية إضافة إلى المذابح المتكررة في غزة.

وأشار إلى أنه لا أحد يراهن الآن على أميركا ولا على نضج إسرائيل لعملية السلام باعتبارها تزداد تطرفاً وغطرسة وخروجاً على الشرعية الدولية مدعومة بخط أميركا للفوضى الخلاقة وتحويلها المنطقة لدمى تحركها كيفما تشاء خدمة لإسرائيل.

وحول بديل ذلك في إطار خطة عباس لإنهاء الاحتلال قال زكي: "الميدان سيد نفسه لا أعرف بالتحديد إلى أين تسير الأمور ولكن هناك شعب فلسطيني خلق للشدة ولن يرفع يده ويستسلم، وأعتقد بأن المرحلة الحالية ستكون بدايات لعودة الكرامة والحمية الوطنية وقطع كل العلاقات مع إسرائيل بما فيها التنسيق الأمني، ومغادرة مربع التسوية والمفاوضات العبثية التي أمضينا فيها عشرين عاماً من دون نتائج.

وأكد زكي أن هناك انتفاضة "دولية" بدأت، وانتفاضة "شعبية" آخذة في التصعيد في الأيام المقبلة حال أن تبدأ الخطوات الجدية للدخول في المعترك الدولي ومقاضاة إسرائيل وملاحقة قياداتها كمجرمي حرب.

البيان، دبي، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ١٠. نتياهو يدعو رئيس وزراء الهند لزيارة "إسرائيل" والتعاون في الابتكار التكنولوجي

علاء الريماوي - الأناضول: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، نظيره الهندي، ناريندرا مودي، إلى زيارة إسرائيل، والتعاون في مجال الابتكار التكنولوجي خاصة في مجالي الزراعة والمياه. جاء ذلك في أول لقاء بين الجانبين منذ انتخاب "مودي" في مايو/ أيار الماضي، عقب وصول نتياهو نيويورك، الأحد، لحضور اجتماعات الدورة ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة والقاء كلمة إسرائيلية المقررة اليوم الإثنين، بحسب بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء الإسرائيلي.

وتطرق نتتياهو، خلال اللقاء، إلى الخطر الذي يكمن في نية إيران بالتزود بأسلحة نووية كما تطرق إلى الخطر الذي يشكله "الإرهاب الإسلامي" على العالم أجمع. من جانبه، قال رئيس الوزراء الهندي "أتفق معك على أن العلاقات التي تسود بين إسرائيل والهند هي علاقات تاريخية"، بحسب البيان. ودعا نتتياهو نظيره الهندي إلى القيام بزيارة رسمية إلى إسرائيل وقال له: "هذه هي فرصة لإسرائيل وللهند بمواصلة توسيع العلاقات الثنائية".  
رأي اليوم، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ١١. ليبرمان: عباس أقتع العالم بأنه لا يوجد جدوى للاستمرار في تضييع الوقت بالمسألة الفلسطينية

ذكرت الرأي، عمان، ٢٩/٩/٢٠١٤، عن كامل إبراهيم، أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى ترك منصبه لأنه لم يعد شريكاً للسلام. وأضاف أن خطاب عباس في الأمم المتحدة خيب آمال المجتمع الدولي والشعب الفلسطيني وأقتع العالم بأنه لا يوجد جدوى للاستمرار في تضييع الوقت في المسألة الفلسطينية، وفق قوله. وأضاف ليبرمان أن "أمن السلطة الفلسطينية، وبضمن ذلك أمن أبو مازن الشخصي، متعلق بالمساعدات الأمنية الإسرائيلية".

وفي رده على سؤال حول زيارته إلى العاصمة النمساوية، قبل أسبوعين، قال ليبرمان إن كانت مرتبطة بمجهود دبلوماسي من أجل منع اتخاذ قرار ضد إسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤، عن وديع عواودة، أن ليبرمان أعلن انه ينوي "تبليغ كل وزراء الخارجية الأجانب الذين سيلتقي بهم خلال الأسبوع الجاري في نيويورك، إن القيادة الفلسطينية الحالية هي قيادة رافضة، لا تتيح التقدم نحو اتفاق، وإنما تعيد العلاقات بين الجانبين إلى الوراء". وفي حديث لإذاعة الجيش دعا ليبرمان المجتمع الدولي لاستخلاص الدروس في كل ما يتعلق بالدعم الذي يقدمه لأبي مازن وللسلطة الفلسطينية بقيادته. وتابع ليبرمان المعروف بمواقفه المتطرفة والعنصرية "ويثبت عباس في كل مرة انه ليس رجل سلام وإنما مكمل درب (الرئيس الراحل ياسر) عرفات بطرق أخرى".

### ١٢. ليبيد: موازنة "إسرائيل" ٣٢٨ مليار شيكل (حوالي ١٠٠ مليار دولار أميركي)

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قدم وزير المالية الإسرائيلي يائير ليبيد امس، موازنة عام ٢٠١٥ التي بلغت ٣٢٨ مليار شيكل أي ما يعادل حوالي ١٠٠ مليار دولار أميركي، وجاء الإعلان عن

الموازنة بعد مخاض عسير وخلافات عميقة بين وزير المالية من جانب، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الجيش موشي يعلون، من جانب آخر، حول موازنة وزارة الجيش. وجاء الإعلان عن الميزانية التي ستطرح على الحكومة بعد عيد "الغفران" اليهودي الذي يصادف أول يوم من أيام عيد الأضحى المبارك، بعد التوصل إلى حل وسط بشأن موازنة الجيش. وتشمل موازنة عام ٢٠١٥ زيادة لمرة واحدة لموازنة وزارة الجيش بقيمة ٦ مليارات شيكل لكنها ستحصل أيضا على حوالي ٧-٨ مليارات شيكل من احتياطي موازنة العام الجاري لتغطية نفقات العدوان على قطاع غزة. وتبلغ موازنة وزارة الجيش بعد الزيادة ٥٧ مليار شيكل. وأكد لبيد خلال عرض الميزانية أن "الحرب على غزة كان لها تأثير دراماتيكي على الاقتصاد". وحددت الميزانية سقف العجز بـ ٣,٤% أي بزيادة حوالي ٠,٤%. وأعلن لبيد أنه لن يتم رفع الضرائب، كما أعلن عن نيته تخفيض أسعار الكهرباء بنسبة عالية. وتشمل الميزانية زيادة موازنة التربية والتعليم بـ ١,٨ مليار شيكل، كما أكد وزير المالية بأن خطته للإعفاء الضريبي على شراء المنازل ستقر، كما تحدث عن إصلاحات في الجهاز الصحي وزيادة الأدوية المدعومة من قبل وزارة الصحة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ١٣. وزير الزراعة الإسرائيلي يدعو إلى تحديد نسل عرب النقب

وام: قال وزير الزراعة الإسرائيلي يائير شامير (يسرائيل بيتينو) إنه يدرس سبلا لمنع تعدد الزوجات لدى البدو من أجل تحديد النسل، في تصريحات أثارت غضب أهالي النقب الذين اعتبروها عنصرية بامتياز. وقال شامير، الذي يرأس اللجنة الوزارية لتسوية استيطان البدو في النقب، التي تسعى لاقتلاع العرب من قراهم من أجل استخدام أراضيهم لأغراض استيطانية، إنه يدرس سبلا لمنع تعدد الزوجات من أجل تحديد النسل لدى عرب النقب، محذرا من أنه في عام ٢٠٣٥ سيبلغ تعداد البدو في النقب نصف مليون إنسان.

الخليج، الشارقة، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ١٤. الاحتلال يعترف بسرقة أرض مركز أمن "معاليه أدوميم"

اعترف جهاز "الإدارة المدنية" التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أن الأراضي التي أقيم عليها مركز شرطة مستوطنة "معاليه أدوميم" اليهودية، هي "ليست ملكاً للدولة العبرية وإنما أراضي فلسطينية

خاصة". ويأتي هذا الاعتراف بعد مضي ١٤ عاماً على تشييد مبنى للشرطة الإسرائيلية على مساحة تبلغ ثلاثة دونمات من أراضي فلسطينية تمت مصادرتها في مطلع ثمانينات القرن الماضي بزعم أنها "أراضي دولة".

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن الوثائق التي بحوزة "الإدارة المدنية" بينت منذ عامين أن مركز الشرطة وموقف السيارات الملاصق له أقيم على أراضي فلسطينية غير مسجلة في "الطابو".

فلسطين أون لاين، ٢٨/٩/٢٠١٤

### ١٥. "إسرائيل" تزود روسيا والهند بمعلومات عن الإسلاميين لتحسين مكانتها الدولية

غزة - صالح النعامي: أكدت محافل عسكرية صهيونية أن "إسرائيل" تعكف على توظيف المعلومات الاستخباراتية التي تجمعها عن العالم العربي في تحسين مكانتها الدولية ووضعها الاستراتيجي، عبر اطلاع قوى عظمى ودول عليها مقابل حصولها على مزايا من هذه الدول.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن هذه المحافل قولها إن تل أبيب تعمل على تزويد الدول التي تواجه "خطر الجماعات الإسلامية" بما لديها من معلومات حول هذه الجماعات من أجل الحصول على مقابل استراتيجي منها، على حد قولها.

وأضافت المحافل أن "إسرائيل" تعكف على تزويد روسيا بمعلومات استخباراتية حول تحركات "الجماعات الإسلامية" ذات العلاقة بالحركات الإسلامية التي تقاوم الوجود الروسي في القوقاز.

ونوهت المحافل إلى أن "إسرائيل" تدرك أهمية الدور الذي تلعبه روسيا في الساحة الدولية، وبالتالي تحرص على تزويدها بالمعلومات التي بحوزتها عن "الإسلاميين"، حتى لا يتأثر موقف موسكو منها بالتوتر الذي يحصل بين الفينة والأخرى بين روسيا والولايات المتحدة.

وأشارت المحافل إلى أن إسرائيل لا تكتفي بنقل المعلومات الاستخباراتية لموسكو فقط، بل إنها تجري لقاءات دورية لمناقشة التهديدات المشتركة، وعلى رأسها مخاطر ما يطلق عليه "حركات الجهاد العالمي". ويمثل محافل التقدير الاستراتيجي الإسرائيلي ممثلون عن شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، ومجلس الأمن القومي. وأوضحت المحافل أن "إسرائيل" تقوم باطلاع الهند على معلومات استخباراتية حول تحركات "الجهاديين"، سيما بعدما وقعت عدة تفجيرات استهدفت سياحا ويهودا في الهند قبل ثلاثة أعوام. وأكدت المحافل أن صعود اليمين المتطرف للحكم في الهند بزعامه نارندا مودي، شكلت نقطة تحول فارقة في التعاون الاستخباري بين "إسرائيل" والهند، على اعتبار أن مودي من أكثر المتحمسين لمواجهة "الحركات الإسلامية".

وأشارت إلى أن "إسرائيل" تطمح من خلال التعاون الاستخباري مع الهند توظيف مكانة نيودلهي العالمية والإقليمية في مساعدتها في المحافل الدولية. لذلك حرصت مثلا على تزويد الولايات المتحدة على معلومات استخبارية محدثة عن تحركات "تنظيم الدولة" في سوريا والعراق، علاوة على أنها قامت بتزويد الدول الأوروبية بمعلومات حول المواطنين الأوروبيين الذين يعملون في صفوف تنظيمات إسلامية تقاوم إلى جانب "تنظيم الدولة" وغيرها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٨/٩/٢٠١٤

#### ١٦. موقع "واللا": تخوف إسرائيلي من استغلال الفلسطينيين الثغرات بسياج غزة لتنفيذ عمليات داخل المستوطنات

غزة: أعربت مصادر عسكرية في جيش الاحتلال الصهيوني عصر اليوم الأحد (٢٨-٩) عن مخاوفها من استغلال فلسطينيين من قطاع غزة للثغرات التي أحدثتها العملية الأخيرة في السياج لتنفيذ عمليات داخل مستوطنات ما يسمى غلاف غزة.

ونقل موقع "واللاه" العبري عن مصادر في الجيش قولها إن أعمال ترميم السياج قد تستغرق أشهراً، وذلك على ضوء أسباب أمنية ومالية نتيجة مخاوف الجيش من تعرض شركات المقاولات لإطلاق نيران القناصة في القطاع أثناء إعادة ترميم الأسلاك والأعمدة حول القطاع بالإضافة للألياف الإلكترونية الممدودة على السياج. وجاء على لسان ضباط ميدانيين في المنطقة إن الثغرات في الجدار تحتاج إلى حراسة مشددة تزيد من الضغط على القوات المرابطة هناك، عدا عن أنها تحتاج إلى نشاطات جوية وبرية بما في ذلك الدبابات وسلاح المشاة والمراقبة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٩/٢٠١٤

#### ١٧. الإحصاء الإسرائيلي: ارتفاع الولادات بين اليهود يُجمّد نسبة فلسطيني ٤٨ في "إسرائيل"

الناصرة -برهوم جرابسي: أظهر تقرير صادر عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، بمناسبة رأس العبرية، أن تزايد الولادات بين اليهود، يُجمّد تقريبا نسبة الزيادة لدى فلسطيني ٤٨ من بين سكان إسرائيل، والبالغة بحدود ١٨ %، إلا أن الارتفاع في معدل ولادة اليهود، يعود إلى الزيادة في معدلات الولادة المرتفعة بين اليهود المتمتمنين (الحريديم) واليهود من التيار الديني الصهيوني، وهذا ما يقلق المؤسسة الإسرائيلية تجاه المستقبل.

يبلغ عدد سكان إسرائيل حاليا، قرابة ٧,٩٥ مليون نسمة، ويشكل فلسطينيو ٤٨ منهم ما نسبته ١٧,٨ % من إجمالي السكان، إلا أن الإحصائيات الرسمية تقول إن عدد سكان إسرائيل يبلغ حاليا

٨,٢٥٢ مليون نسمة، ولكن من بين هؤلاء أكثر بقليل من ٢٨٠ ألفا من فلسطينيي القدس المحتلة، وأكثر من ٢١ ألفا من سوري مرتفعات الجولان المحتل، علما أنه حسب التقديرات، هناك أيضا قرابة ٢٦ ألفا من الفلسطينيين في القدس، من بينهم حوالي ١١ ألفا من فلسطينيي ٤٨، في سكان قرية بيت صفافا (شطر ٤٨)، وهجرة داخلية، إضافة إلى نحو ١٥ ألفا من المقدسيين، الذين طلبوا وحصلوا على الجنسية الإسرائيلية الكاملة.

ويستدل من التقرير، أن نسبة تكاثر فلسطينيي ٤٨ تبلغ حاليا نحو ٢,٣ %، مقابل ١,٧ % لدى اليهود، ولكن هذه النسبة كانت أكبر بكثير وهي تتقلص سنويا، فعلى سبيل المثال، كانت نسبة تكاثر فلسطينيي ٤٨ في العام ٢٠١٢، نحو ٢,٦ %، وتساهم الهجرة اليهودية إلى إسرائيل، رغم "ضآلتها"، في سد فجوة التكاثر، إذ وصل إلى إسرائيل في العام الماضي إلى إسرائيل ١٦٨٨ من أبناء الديانة اليهودية، وهذا يعد من أدنى معدلات الهجرة السنوية، وهو حال قائم منذ ثماني سنوات.

وكان فلسطينيو ٤٨ يشكلون حتى مطلع سنوات التسعين ما يزيد عن ١٨ % من السكان، ولكن هذه النسبة تراجعت مع تدفق الهجرة الضخمة إلى إسرائيل في سنوات التسعين وحتى سنوات الألفين الأولى وهبطت إلى نحو ١٦ %، ثم عادت إلى مسار الارتفاع ابتداء من العام ٢٠٠٦، وحتى العام الماضي، ومن أبرز مؤشرات جمود نسبة فلسطينيي ٤٨ حاليا، هو الارتفاع الحاد في معدل الولادات بين اليهود، وحتى أنه قريبا سيسد الفجوة القائمة، على ضوء تراجع الولادات بين فلسطينيي ٤٨، وارتفاعها بين اليهود المتمرتين (الحريديم) والمتدينين من التيار "الديني الصهيوني".

وحسب تقرير دائرة الإحصاء، فإن معدل الولادات بين العرب كان في العام الماضي ٣,٢ ولادة لكل امرأة عربية، مقابل أكثر بقليل من ٣ ولادات لدى الأم اليهودية، علما أن التقرير يتعامل مع فلسطينيي ٤٨ في هذه المقارنة، على أساس ديني، مسلمات ومسيحيات ودرزيات، بينما الفارق الأساس في معدل الولادات بين العرب، لا يعود إلى العامل الديني، بل بشكل خاص الخلفية الجغرافية وطابع المجتمع، إذ يرتفع معدل الولادات بين عشائر الجنوب في النقب، ثم تتراجع كلما اتجهنا شمال فلسطين.

ويظهر من التقرير التراجع الحاد في معدل الولادات بين العرب، فحتى قبل خمس سنوات، كان المعدل ٣,٦ ولادات لكل امرأة، مقابل ٢,٧ ولادة لكل امرأة يهودية، وفي سنوات السبعين، كان معدل الولادات بين فلسطينيي ٤٨ نحو ٧,٨ ولادة لكل امرأة عربية، مقابل ٣,٢٨ ولادة لكل امرأة يهودية.

وفي حين يبدو سد الفجوة "إيجابيا" من ناحية إسرائيل، إلا أن مصدر "سد الفجوة" يشكل قلقا كبيرا لإسرائيل والحركة الصهيونية، وهذا ما يظهر بشكل دائم في سلسلة الأبحاث والتقارير، إذ أن

إسرائيل قلقة من الازدياد المضطرد "للحريديم"، الذين يشكلون اليوم ما نسبته ١٥ % من اليهود في إسرائيل ونحن ١٣ % من أجمالي السكان، وحسب بحث ديمغرافي في جامعة حيفا، فإن "الحريديم" قد يضاعفون نسبتهم بعد عشرين عاما من الآن، وينبع القلق من طبيعة مجتمع "الحريديم" المنغلق على نفسه اقتصاديا واجتماعيا، وهو يناهض الصهيونية من منطلقات دينية، رغم توجهات السياسة اليمينية.

ويُدرج تقرير دائرة الإحصاء سلسلة من المعطيات التي تعكس سياسة التمييز العنصري التي يواجهها فلسطينيو ٤٨ في مختلف النواحي، المسكن والعلم والتعليم، ولكن من أبرز ما تعكسه هذه السياسات على حياة الفرد، عدا نسب البطالة والفقر التي تزيد بثلاثة وأربعة أضعاف عن نسبتها بين اليهود، فإن معدل الأعمار بين فلسطينيي ٤٨ يقل بنحو ثلاث سنوات عن معدل الأعمار بين اليهود. ويبلغ معدل الأعمار للنساء في إسرائيل نحو ٨٤ عاما وللرجال ٨١ عاما.

الغد، عمان، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ١٨. محكمة إسرائيلية تطالب "كهرياء القدس" بدفع ١٠٠ مليون شيكل نحو (٢٧ مليون دولار)

القدس: طالب قاضي المحكمة المركزية الإسرائيلية، شركة كهرياء محافظة القدس، خلال جلسة مداوات أمس، بدفع مبلغ ١٠٠ مليون شيكل نحو (٢٧٣٣٧٣٤٢ مليون دولار) كحد أدنى حتى يتم البت في القضية المنظورة ضد الشركة مع أخذ الاعتبارات السياسية بعين الاعتبار. وقال هشام العمري مدير عام الشركة، إن قرار التأجيل للبت في القضية المرفوعة ضد شركة كهرياء محافظة القدس من قبل شركة كهرياء "إسرائيل"، جاء حتى يتسنى للمحكمة دراسة كافة البيانات والإجراءات القانونية التي يمكن أن تتخذها بحق الشركة، مع الإبقاء على قرار الحجز على الحسابات البنكية وعقاراتها حتى موعد انعقاد الجلسة القادمة والمقررة في الثلاثين من الشهر القادم. وأضاف العمري، إن مطالبة قاضي المحكمة الإسرائيلية الشركة بدفع مبلغ ١٠٠ مليون شيكل إلى حين البت في القضية هو إجراء تعجيزي، معتبراً "أن الوضع القانوني للشركة بات أكثر خطورة من أي وقت مضى، وأن خطر وضع اليد على الشركة من قبل إسرائيل لا زال قائماً، في ظل الضغوطات التي تمارس ضدنا من قبل المحكمة والتهديدات المتكررة باتخاذها الإجراءات القضائية القانونية بحق الشركة في حال لم نسدد كافة ديوننا لصالح شركة كهرياء إسرائيل والبالغ قيمتها حوالي ٩٠٠ مليون شيكل".

وحذر العمري من حدوث أزمة من حيث التزود بالطاقة الكهربائية في مناطق الامتياز نتيجة لتراكم الديون واستمرار السرقات. [دولار = ٣,٦٥٨٠ شيكل].

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٢٩

### ١٩. ربع المساكن الإسرائيلية الجديدة في القدس تبني في الشطر الشرقي المحتل

(أ ف ب): أعلنت منظمة غير حكومية إسرائيلية الأحد أن حوالي ٢٥% من المساكن الإسرائيلية الجديدة التي بوشر بنائها في القدس في النصف الأول من عام ٢٠١٤ تقع في الشطر الشرقي المحتل من المدينة. وبحسب بيان أصدرته البلدية الإسرائيلية للقدس فقد سجل منذ الأول من كانون الثاني/يناير ولغاية ٣٠ حزيران/يونيو بدء أعمال بناء ٢١٠٠ مسكن في القدس، ولكن هذا البيان لا يوضح حصة كل من شطري المدينة من هذه الانشاءات كون "إسرائيل" تعتبر القدس مدينة واحدة غير مقسمة وعاصمتها "الابدية والموحدة".

ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس قالت هاغيت اوفران من منظمة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان ان ربع هذه المساكن الجديدة تقع في احياء استيطانية في القدس الشرقية المحتلة. وصرحت اوفران "نتحدث عن ٥٠٠ وحدة سكنية تقريباً"، مشيرة الى ان هذه الارقام قريبة من تلك التي سجلت في الاعوام الاخيرة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٩/٢٩

### ٢٠. مقدسيون يتصدون لمحاولات زرع قبور يهودية وهمية بوادي الربابة

القدس: تصدت عائلات مقدسية من بينها عائلة المواطن جميل شقير يوم الأحد، لمجموعة من المستوطنين اليهود اقتحمت أرضاً وقفية بحي وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، برفقة جرافة وعمال ومعدات ثقيلة، بهدف إقامة قبور وهمية في المكان. ونقلت الوكالة الرسمية "وفا" إن "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية تنشط منذ فترة في هذه المنطقة، لتزرع قبورا يهودية وهمية، في مسعى لوضع اليد على أراضي المنطقة، التي هي أراضٍ وقف إسلامية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٩/٢٨

## ٢١. العثور على جثة فلسطيني من الداخل قرب مستوطنة موديعين

ترجمة خاصة: ذكر موقع "واللا" الاخباري العبري أنه تم العثور صباح الأحد، على جثة شخص بالقرب من جدار الفصل العنصري المحاذي لمستوطنة موديعين عيليت المقامة على أراضي المواطنين من قرى غرب رام الله. وأضاف الموقع أنه تم استدعاء شرطة الاحتلال إلى المكان وأنها شرعت بالتحقيق في ظروف الحادث، وأعلنت أن التحقيق يسير في جميع الاتجاهات.

القدس، القدس، ٢٨/٩/٢٠١٤

## ٢٢. اقتحام الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي بحجة الأعياد اليهودية

رام الله: عاودت مجموعات من المستوطنين اليهود المتطرفين، اقتحام المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة، بمرافقة وحراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة، بينما انتشر العشرات من المصلين إلى جانب حراس وسدنة المسجد، في باحاته ومرافقه، لمراقبة المستوطنين، ورصد جولاتهم الاستفزازية، وفي محاولة لمنعهم من أداء أي طقوس تلمودية فيه. وكانت قيادات الجماعات اليهودية المتطرفة، قد أعلنت عن تنظيم خمسة أيام أطلقت عليها تسمية "أيام التوبة التوراتية" وبدأت اعتباراً من أول من أمس، وتتضمن اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، ومحاولة أداء بعض الطقوس والشعائر الخاصة، بهذا التقليد التلمودي. وأعلن المصلون الفلسطينيون، حالة استنفار منذ ساعات الصباح، لأن الاقتحامات التي أعلن عنها المتطرفون اليهود، تتزامن وذكرى اندلاع انتفاضة الأقصى، في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، رداً على تدنيس رئيس وزراء الاحتلال الأسبق أريئيل شارون المسجد الأقصى. في ذات السياق، أبلغت سلطات الاحتلال، رئيس سدنة الحرم الإبراهيمي الشريف، حجازي أبو اسنينة، عن قرارها بإغلاق الحرم في مدينة الخليل بالكامل في وجه المصلين المسلمين، غداً. ووصف أبو اسنينة هذا الإجراء باعتداء على بيت من بيوت الله، ومس بمشاعر المسلمين، كون سلطات الاحتلال تتيح للمستوطنين استباحة المسجد بجميع أروقته وساحاته، بحجة ما يسمى "يوم التوبة" الخاص باليهود.

القدس العربي، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٢٣. الاحتلال يعتقل ٥٦٠ فلسطينياً في الضفة منذ بداية أيلول/ سبتمبر

رام الله: ذكر نادي الأسير، اليوم الأحد، أن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ بداية أيلول الجاري ٥٦٠ مواطناً من محافظات الضفة، وفقاً للملفات القانونية التي سُجّلت من قبل النادي. وأوضح النادي في بيان، أن محافظة الخليل تصدرت بأعلى نسبة اعتقالات، فقد وصل عدد المواطنين الذين تعرضوا للاعتقال لـ ١٦٣، تلتها محافظة جنين بـ ١٠٨ معتقلين. أما باقي المحافظات فكانت على النحو التالي: في رام الله والبيرة اعتقل الاحتلال ٦٥ مواطناً، وفي القدس ٨٠، بيت لحم ٤٩، ونابلس ٢٦، وطولكرم ٢٣، وقلقيلية ٨ معتقلين، فيما وصل مجموع المعتقلين في سلفيت وطوباس وأريحا ٣٨ معتقلاً

القدس، القدس، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٢٤. الأزمات المالية تهدد القطاع الصحي الفلسطيني وخاصة مستشفى المقاصد

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: أثار قرار المحكمة الإسرائيلية اغلاق مستشفى الدجاني للولادة في حي بيت حنينا بالقدس مؤخراً، المخاوف من المصير الذي ستؤول إليه مؤسسات القطاع الصحي، خاصة مع الأزمة الخانقة التي يعاني منها مستشفى المقاصد واستمرار الاحتجاجات من قبل العاملين فيه، وتهديدهم بإغلاق المستشفى وإيقاف الخدمات إن استمرت الأزمة المالية وتأخرت السلطة في توفير المستحقات المفروضة عليها. وتبلغ قيمة المستحقات المفروضة على السلطة من قبل مستشفيات القدس وخاصة مستشفى المطلع والمقاصد أكثر من ١٠٠ مليون شيقل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٢٥. أسيران فلسطينيان يرزقان بتوأم وذكر من نطف مهرية

غزة -رائد لافي: رزق أسيران أحدهما محكوم بالمؤبد بتوأمين، والثاني محكوم بالسجن ٢٣ عاماً بمولود ذكر، عبر النطف المهرية من معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد "مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان"، بأن الأسير عطا محمد عبدالغني (٤٤ عاماً) من طولكرم، والمحكوم بالسجن مدى الحياة، رزق بتوأم من الذكور، وذلك بعد نجاحه في تهريب نطف من داخل السجن في وقت سابق مطلع العام الجاري.

ورزق الأسير نبيل مسالمة المحكوم بالسجن ٢٣ عاماً في سجون الاحتلال بمولود أنجبته زوجته من نطفة هربها من داخل سجنه، وقال "مركز أحرار": إن زوجة الأسير أنجبت طفلاً في المستشفى الأهلي في الخليل بعد نجاح عملية زراعة النطف والتخصيب من المحاولة الثانية، وقد تمت عملية الإخصاب في "مركز رزان" في نابلس .

الخليج، الشارقة، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٢٦. بيت لحم: المحافظ ينفي اضراب موقوفين لدى السلطة عن الطعام

بيت لحم - نجيب فراج: نفى محافظ بيت لحم اللواء جبرين البكري في تصريح لمراسل القدس دوت كوم صحة التقارير التي تم تداولها بشأن شروع خمسة موقوفين لدى السلطة الفلسطينية من سكان مخيم عايدة بالاضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم. وكان بيان لحركة حماس ذكر أن "خمسة معتقلين أعلنوا إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية".

وكان مصدر أمني فلسطيني ذكر أنه "كان هناك إشكالية بالأمس ولكن تم حلها".

القدس، القدس، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٢٧. وزارة الخارجية الفلسطينية: ٧٠% من ركاب القارب الذين أنقذتهم قبرص فلسطينيون

رام الله: ذكرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن أكثر من ٧٠% من ركاب القارب الذين تم انقاذهم قرب السواحل القبرصية هم من اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

وكانت السلطات القبرصية نفذت إنقاذ لأكثر من ٣٤٥ شخص بينهم ٥٢ طفل و٩٣ امرأة و٢٠٠ رجل كانوا على متن قارب صيد جنح عن مساره بسبب الرياح القوية والبحر الهائج باتجاه السواحل القبرصية وكان مهددا بالغرق.

وأشارت الخارجية الفلسطينية في بيان إلى أن المعلومات الأولية الواردة من سفارة فلسطين في قبرص، تفيد بأن ركاب القارب أغلبهم من الفلسطينيين السوريين (أكثر من ٧٠%) وأن البقية هم من السوريين، وأن الجميع بحاله جيدة، ولا توجد خسائر في الأرواح موضحة أن السلطات القبرصية لا تسمح مؤقتاً بزيارة اللاجئين وتتحفظ على تقديم تفاصيل حول جنسيات واعداد واحوال الركاب، ريثما تنتهي من كافة الفحوصات الطبية والطعوم والاجراءات القانونية.

القدس، القدس، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٢٨. تزامن عيد الأضحى و"الغفران" اليهودي ينذر باحتكاكات بين العرب واليهود

الناصرة: ينذر تزامن أول أيام عيد الأضحى المبارك، السبت المقبل، مع "يوم الغفران" اليهودي، باحتكاكات بين العرب واليهود في "إسرائيل" تذكّر بالمواجهات العنيفة التي وقعت في مدينة عكا قبل سنوات حين تذرع اليهود بأن العرب انتهكوا حرمة أقدس الأيام اليهودية والتي تشلّ فيه الحياة تماماً في "إسرائيل" باعتباره "يوم صوم وغفران".

ولا يخفي الفلسطينيون، خصوصاً في القدس المحتلة و"المدن المختلطة" (حيفا وعكا وبتسيرت عليت والرملة ويافا واللد) داخل "إسرائيل"، قلقهم من احتمال "شلّ حركتهم" في أول أيام العيد، إذ يحظر التنقل بالسيارات داخل المدن والأحياء اليهودية حتى إن كانوا يتوجهون إلى المساجد لتأدية الصلاة وممارسة الشعائر الدينية، أو إلى أقاربهم للمعايدة، وإن فعلوا يتعرضون إلى الرشق بالحجارة أو الاعتداءات الجسدية التي غدت مشهداً يتكرر كل عام.

وتعتزم الشرطة الإسرائيلية اتخاذ الإجراءات الاستباقية لوقوع صدمات عنيفة، خصوصاً مع اتساع المظاهر العنصرية المعادية للعرب في الأشهر الأخيرة في أعقاب الحرب على غزة. وتطالب القيادات العربية قيادة الشرطة بالتعامل بحزم ضد يهود يعتدون على عرب في هذا اليوم، مؤكدين حقهم في الاحتفال بالعيد وممارسة الشعائر الدينية من دون قلق أو خوف.

الحياة، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٢٩. حرب غزة فاقت أوضاع الأسرى و"همشت" قضيتهم

غزة: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن الأحداث السياسية التي أعقبت اختفاء المستوطنين الثلاثة في ١٢ حزيران/ يونيو الماضي وقتلهم لاحقاً، والعدوان على قطاع غزة في الثامن من تموز/ يوليو الماضي، أدت إلى تهميش قضية الأسرى، وتفاقم أوضاعهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف في تصريح أمس لمناسبة مرور ٢١ عاماً على تأسيس النادي أن النادي يقوم بدوره في إعادة قضية الأسرى إلى الصدارة "إذ يجب عدم التسليم بتحويل إجراءات الحكومة الإسرائيلية القمعية إلى تقليد ونمط حياة داخل السجون".

وشدد على أن "المفاوضات غير المباشرة يجب أن تكون محطة حاسمة في كبح جماح الحكومة الإسرائيلية في تعاملها مع الأسرى". وأشار إلى أن "النادي سلّم الوفد المفاوضات ملفاً يتضمن مجموعة القضايا الملحة التي نعتبر أن طرحها على المفاوضات أمر موضوعي، وتمثل

بالنسبة إلينا والحركة الأسيرة أداة قياس على جدية المفاوضات الجارية". واتهم "إسرائيل" بأنها "حوّلت الحركة الوطنية الأسيرة إلى مجموعة من الرهائن، وهي تنتقم من الشعب الفلسطيني من خلال إجراءاتها القمعية والتتكيلية في حقهم، وهذا مؤشر خطير، وتجاوز للقانون الدولي منذ عقود". واعتبر فارس أن "ذلك يجب أن يشعل الضوء الأحمر للحركة الوطنية والقيادة السياسية والمؤسسات الأهلية، إذ لا بد من مواجهة التوجه الجديد والخطير بحزم، فلا حدود للكراهية والعنصرية التي مارستها إسرائيل ضد الحركة الأسيرة".

الحياة، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣٠. مدارس "الأونروا" غرب غزة تقرر العمل بنظام ثلاث فترات لانتظام العام الدراسي

غزة: اضطرت وكالة "الأونروا"، إلى العمل بنظام الثلاث فترات في عدد من مدارسها غرب مدينة غزة، وذلك بسبب استخدام إحدى هذه المدارس كمراكز لإيواء المشردين جراء الحرب على قطاع غزة. وقد استطاعت مدارس الرمال غرب مدينة غزة العمل بنظام الثلاث فترات بعد إخلاء مدرسة من قبل النازحين إليها حيث كانت تستخدم ومدرسة أخرى كمركز للإيواء بعد تدمير قوات الاحتلال لمنازلهم.

قدس برس، ٢٨/٩/٢٠١٤

### ٣١. ناشطون: استشهاد لاجئ فلسطيني في سورية واستمرار استهداف المخيمات

جنيف: قال نشطاء فلسطينيون ينضون تحت مظلة "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" إن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، مازال تحت الحصار منذ نحو ٤٣٥ يوماً، فيما مازالت المياه مقطوعة عنه منذ نحو عشرين يوماً "الأمر الذي زاد من معاناة سكان المخيم وأعبائهم الاقتصادية خاصة في ظل انقطاع التيار الكهربائي وجميع الخدمات الأساسية". وأوضح بيان صدر عن المجموعة، تلقته "قدس برس" الأحد ٩/٢٨ إن لاجئاً فلسطينياً يدعى حسام محمد النعيمي (٢٣ عاماً) من أبناء مخيم درعا، لقي حتفه في الاشتباكات التي اندلعت بين مسلحي المعارضة السورية والجيش النظامي في مدينة القنيطرة جنوب سورية.

وأعلنت "مجموعة العمل"، أن عدد الضحايا الفلسطينيين الذين سقطوا في مخيم السيدة زينب للاجئين بريف دمشق منذ بداية الأحداث السورية وحتى نهاية آب/ أغسطس ٢٠١٤، بلغ ٤٠ لاجئاً. وأكدت المجموعة على تصاعد حملة الاعتقالات التي يشنها الأمن السوري في الآونة الأخيرة ضد أبناء

مخيم "العائدين" في حمص، ما سبب حالة من الخوف والتوتر بين أبنائه الذين باتوا لا يأتمنون على حياتهم، حيث قام الأمن السوري يوم ٢٦ أيلول (سبتمبر) الجاري باعتقال ثلاثة من أبناء المخيم هم: إبراهيم أبو الخير وأمجد القوسي، ومحمود جهاد، الذي اعتقل بعد منتصف الليل من أمام منزله وسط شارع القدس، وهو في العقد الثالث من العمر.

قدس برس، ٢٨/٩/٢٠١٤

### ٣٢. وزير الخارجية المصري: نزع سلاح غزة يدخل في نطاق التسوية النهائية للصراع

نيويورك -راغدة درغام: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري في حديث إلى "الحياة" في نيويورك على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، ان المبادرة العربية كانت تركز على وقف إطلاق النار والعناصر الداعمة للشعب الفلسطيني في غزة من حيث فتح المعابر وتوفير الحاجات اليومية وإعادة الإعمار. وتظل هذه هي المكونات الرئيسية في المبادرة التي نسعى إليها. ونجحنا في تثبيت وقف إطلاق النار خلال المفاوضات ونأمل بأن نواصل جهودنا للتوصل إلى اتفاق يضمن عدم تكرار مثل هذا الأمر. أما مواضيع نزع الأسلحة وغيرها فتدخل في نطاق التسوية النهائية للصراع الفلسطيني -الإسرائيلي ونأمل بأن تؤدي أحداث غزة إلى تفاعل دولي مرة أخرى لتحقيق حل نهائي وإقامة الدولة الفلسطينية.

الحياة لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣٣. وزير الأوقاف يحذر من التصرفات الاستفزازية للاحتلال في القدس

عمان -بترا: حذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل عبد الحفيظ الداود من مغبة تصرفات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الاستفزازية والظالمة لمنع المؤمنين المتوجهين للصلاة في المسجد الأقصى المبارك يوم الجمعة. وكانت سلطات الاحتلال قد وضعت الحواجز الأمنية العديدة على الطرقات التي تؤدي للمدينة المقدسة والممرات المؤدية للمسجد الأقصى المبارك داخل البلدة القديمة في القدس وحولتها إلى تكتة عسكرية، ووضعت أعدادا كبيرة من جنودها وشرطتها وقواتها الخاصة على جميع أبواب المسجد الأقصى المبارك لإعاقة دخول المصلين إليه.

وقال داود إن الإعاقات التي تفرضها سلطات الاحتلال لمنع المصلين المسلمين من الوصول للمسجد المبارك تشكل اعتداءً صارخاً على عقيدة ١٧ مليار مسلم حول العالم وتعتبر إرهاباً لا بد

من وقوف العالم اجمع ضده حيث لا يوجد في العالم دولة تمنع المؤمنين من الدخول إلى أماكن عبادتهم إلا دولة الاحتلال الإسرائيلي.

وناشد العالم اجمع والهيئات والمنظمات الدولية ضرورة وضع حد لتصرفات سلطات الاحتلال الإسرائيلي تجاه المسجد الأقصى المبارك من اجل ضمان عدم تكرار الانتهاكات الإسرائيلية تجاه المصلين المسلمين ولفك الحصار المفروض على المسجد الأقصى المبارك.

الرأي، عمان، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣٤. "الصحفيين" تنظم ندوة حول جرائم الاحتلال في غزة

عمان -بترا: نظمت لجنة الشؤون الخارجية بنقابة الصحفيين الأردنيين ندوة عن توثيق الجرائم الإسرائيلية على غزة وملاحقتها جنائيا ودوليا».

وقال المشاركون في الندوة إن العدو الإسرائيلي ارتكب جرائم حرب ضد الإنسانية مشيرين إلى ضرورة تقديم قادة العدو الصهيوني إلى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمتهم في تلك الجرائم والتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالوا في الندوة إن العدو الإسرائيلي خرق وتجاوز كل الأبعاد والمبادئ الإنسانية والمواثيق الدولية واتفاقيات جنيف والتي تعتبر المدنيين والمستشفيات والمدارس ودور العبادة ورجال الإعلام والصحافة تحت الحماية الدولية أثناء الحروب ومن كل من يعتدي عليهم يعتبر مجرم حرب يجب معاقبته ومحاكمته.

وقالت القاضي حكمت انه من الصعب ملاحقة الإسرائيليين في جرائم غزة حيث دائما تعامل إسرائيل فوق القانون مؤكدة بالوقت ذاته ضرورة توثيق المعلومة لإنجاز العدالة الدولية وملاحقة الجرائم الإسرائيلية.

بدوره أشار شموط إلى التقصير العربي وندد بصمت الجامعة العربية تجاه العدوان على غزة وعدم تشكيلها لجنة تقصي الحقائق وتحويل الجرائم الإسرائيلية إلى محكمة الجنايات العربية خاصة أن هناك أربع دول عربية موقع على اتفاقية روما المتعلقة بهذا الشأن منها الأردن وتونس وجيبوتي.

من جهتها استكرت رئيس المركز الليبي للتنمية وحقوق الإنسان الدكتورة هناء الصديق الموقف العربي والرسمي من العدوان على غزة، مؤكدا بأن العدو الصهيوني يرتكب جرائم حرب منذ عام ٤٨ وحتى يومنا هذا.

الرأي، عمان، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣٥. الأردن: مؤسسات مجتمع مدني ترفض اتفاقية شراء الغاز من "إسرائيل"

عمان-الغد: عقد ممثلون عن مؤسسات مجتمع مدني محلية وخبراء من قطاع الطاقة وعدد من الشخصيات العامة اجتماعا تحضيريا بالتنسيق مع "حركة الأردن تقاطع" أمس، تم فيه الاتفاق على تسليم عريضة شعبية لرئيس الوزراء عبد الله النسور لرفض "اتفاقية شراء الغاز من الكيان الصهيوني".

واستمع الحضور خلال اللقاء إلى عرض تفصيلي حول ملف الطاقة في الأردن وتحديدًا الغاز الطبيعي ومصادره والبدائل المتاحة له في المنطقة، حيث حذر الخبراء من "مغبة الاعتماد على الكيان الصهيوني كمصدر وحيد لسد احتياجات الأردن من الطاقة، وتحديدًا بعد تجربة المصدر الواحد التي أثبتت فشلها مسبقًا، بعد تجربتي الغاز المصري والنفط العراقي".

من جانبهم، أكد المشاركون موقفهم الرفض للتطبيع مع إسرائيل، مشددين على ضرورة تعزيز جهود المقاطعة الاقتصادية والتجارية والأكاديمية والإعلامية والثقافية للكيان الصهيوني وزيادة عزلته الدولية التي تعاضمت بعد العدوان الوحشي على غزة.

يذكر أن ٥٦ مؤسسة مجتمع مدني وقعت على بيان "الأردن تقاطع"، مجددة التزامها بـ"مقاطعة الكيان الصهيوني ووقف التطبيع معه"، وطالبت بالضغط على الشركات متعددة الجنسيات "المتواطئة مع الاحتلال".

الغد، عمان، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣٦. "فلسطين أون لاين": الأمن اللبناني يمنع عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين من دخول أراضيهم

منعت عناصر الأمن العام اللبناني في نقطة المصنع الحدودية مع سوريا، يوم أمس السبت (٢٧/٩)، عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين من دخول الأراضي اللبنانية "بعد أن انهالوا عليهم بالضرب والشتائم الخادشة للحياء".

ونقلت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" في بيان صحفي، عن أحد اللاجئين الذين تعرضوا للضرب والشتيم من قبل عناصر الأمن العام اللبناني قوله إنه "عن وصولنا إلى نقطة المصنع الحدودية في الجانب اللبناني قادمين من سوريا، قام عناصر الأمن بجمع بطاقات الدخول الخاصة باللاجئين الفلسطينيين وتمزيقها أمام أعيننا، وبدأوا بتوجيه سيل من الشتائم غير الأخلاقية والتي تخدش الحياء أمام الأطفال والنساء" وفق قوله.

وأضاف "بأنهم انهالوا على بعض الشباب بالضرب وهم يرددون: أنتم فلسطينيون ممنوعون من دخول لبنان، تريدون أن تحاربوا اذهبوا إلى سورية وحاربوا هناك".

فلسطين أون لاين، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣٧. الخارجية: باسيل لم يلتق أي مسؤول إسرائيلي

أكد مصدر في وزارة الخارجية أن الوزير جبران باسيل «لم يلتق أو يجتمع بأي مسؤول إسرائيلي في أي إطار كان» خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة. واستغرب أن «يُعطى خبر مدسوس من هذا النوع أي أهمية».

وزعمت مواقع إسرائيلية عدة أن وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني شاركت في عشاء في نيويورك الاثنين الماضي حضره وزراء خارجية ومسؤولون رفيعو المستوى من بينهم باسيل والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي ووزراء خارجية مصر والأردن والكويت والإمارات والمساعد السابق للأمين العام للأمم المتحدة.

يذكر أن «معهد السلام الدولي»، ومقره نيويورك، نشر على موقعه الإلكتروني أنه استضاف مساء الاثنين عشاء وزارياً شارك فيه وزراء خارجية ومسؤولون رفيعو المستوى من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا. وأوضح أن العشاء الذي كان برعاية لارسن ووزيري خارجية الإمارات ولوكسمبورغ، ولم يشر موقع المعهد إلى مشاركة أي مسؤول إسرائيلي في العشاء.

الأخبار، بيروت، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣٨. موقع "والا": وزراء خارجية عرب يلتقون سرًا بالوزيرة ليفني

حلمي موسى: نشر موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي، مساء أمس الأول، خبر تلبية وزيرة العدل تسيبي ليفني، المسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، حفلاً مغلقاً في نيويورك مع عدد من كبار المسؤولين العرب، غالبيتهم من دول لا تقيم علاقات رسمية مع إسرائيل.

وكشف الموقع أن ليفني زارت نيويورك الأسبوع الماضي، وحضرت مأدبة عشاء مغلقة بحضور وزراء خارجية ورجال سياسة عرب كبار من دول عربية، بينها دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وأشار الموقع إلى أن المأدبة لم تقتصر على تناول الطعام، بل شهدت مداوات في قضايا إقليمية مختلفة. بدءاً من محاربة الإرهاب وصولاً إلى الاتصالات الإسرائيلية الفلسطينية.

وبحسب الموقع، فإن ليفني وصلت نيويورك يوم الاثنين الماضي، في زيارة استمرت ٢٤ ساعة فقط، تلبية لدعوة تلقنتها لحضور حفل رسمي يقيمه الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون وزوجته، المتوقع تنافسها على الرئاسة، هيلاري كلينتون.

والجزء المثير للاهتمام في زيارة ليفني هذه، هو أنه بعد حفل آل كلينتون تمت دعوتها إلى حضور مأدبة عشاء مقلصة ومغلقة أمام وسائل الإعلام، دعي إليها أيضا زعماء وديبلوماسيون عرب موجودون في نيويورك لمناسبة انعقاد دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبحسب الموقع، حضر المأدبة مدعوون يقل عددهم عن ٢٠ شخصاً كان بينهم الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، وزير الخارجية المصري سامح شكري، وزير الخارجية الأردني ناصر جودة، ووزير الخارجية الكويتي الشيخ خالد الصباح، ووزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد.

لكن مصدرا مسؤولا في وزارة الخارجية اللبنانية أكد ليل أمس أن «باسيل لم يلتق أو يجتمع بأي مسؤول إسرائيلي في أي إطار كان على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك»، مستغرباً «أن يعطى خبر مدسوس من هذا النوع أية أهمية».

بدوره، نفى العربي، في بيان، «بشكل قاطع ما رددته بعض وسائل الإعلام أنه قابل أو اجتمع بوزيرة العمل الإسرائيلية تسيبي ليفني على هامش اجتماعات الأمم المتحدة». وأضاف البيان أنه «إذ يؤكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أنه لم يلتق بأي مسؤول إسرائيلي، فإنه يدعو وسائل الإعلام إلى تحري الدقة عند نقل مثل هذه الأخبار غير الدقيقة والتي لا أساس لها من الصحة».

وشارك أيضاً في المأدبة الأمير السعودي تركي الفيصل، الذي لم يتردد في السابق في إبداء تعاطفه مع ليفني علناً، حينما أثنى عليها أثناء مؤتمر ميونيخ الأمني.

وحضر المأدبة إلى جانب المسؤولين العرب، دبلوماسيون غربيون كبار، بينهم وزير الخارجية الكندي جون بيرد، ومبعوث الأمم المتحدة السابق للشرق الأوسط تيري لارسن. وكانت الوزيرة ليفني الشخصية الإسرائيلية الوحيدة التي دعيت إلى هذا اللقاء، الذي جرى بعيداً عن أعين وسائل الإعلام.

وأشار الموقع الإسرائيلي إلى أن ديوان وزيرة العدل رفض التجاوب مع توجه «والا» والرد على أسئلة في هذا الشأن. كما أن مشاركين آخرين في المأدبة رفضوا الرد على الأسئلة. وفي اليوم التالي، عادت ليفني إلى إسرائيل لقضاء عطلة رأس السنة العبرية.

وأضاف الموقع أنه عدا مصر، كل الدبلوماسيين العرب الكبار الذين تواجدوا في المأدبة يمثلون دولاً شريكة في «التحالف الدولي ضد داعش». ومن المهم الإشارة إلى أنه قبل أربعة أشهر، وبعد انهيار المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية إثر قرار تشكيل حكومة الوفاق الوطني، التقت ليفني سراً بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في لندن. وأثار ذلك اللقاء أصداء وردود فعل متناقضة في إسرائيل، حذر بعدها نتنياهو ليفني من مغبة إجراء اتصالات من وراء ظهره. وقيل حينها إن نتنياهو فكر في إقالة ليفني.

السفير، بيروت، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٣٩. مسؤول قطري لـ «الأخبار»: الدوحة متمسكة بـ «حماس» والتفاهات أقوى

غزة-هاني إبراهيم: يقول مسؤول قطري، من الصعب الطلب من «حماس» مغادرة الدوحة. المسؤول الذي يعمل في وزارة الخارجية ورفض التصريح باسمه، قال إن بلاده والحركة تمتلكان علاقات سياسية قوية ممتدة إلى عام ١٩٩٩، «وتحديداً بعد خروج حماس من الأردن». وأضاف لـ«الأخبار» أن دعم بلاده المقدم إلى «حماس» نابع من «قناعة سياسية وأخلاقية، وليس رد فعل ضد أي موقف سياسي، ولا سيما أنها حركة تحرر وطني». وذهب أبعد من ذلك، بالإشارة إلى وجود تفاهات في السياسات «حيال التطورات المتلاحقة في القضية الفلسطينية وحتى ما يخص الإقليم».

مع الإقليم وتطوراته الدراماتيكية، أكد المسؤول أن علاقة بلاده بالحركة الإخوانية الفلسطينية لا يمكن أن تتأثر بسيناريوات المشهد السياسي في المنطقة، «لأن حماس نأت بنفسها عن تداعيات المشهد مع وجود محاولات للزج بها في أتون تفاصيله». وبشأن تأثير احتضان الحركة في العلاقة مع المكونات السياسية الفلسطينية، ذكر أن «الدوحة تقف على مسافة واحدة من كل الأطياف السياسية الفلسطينية، لكننا نعطي لحماس اهتماماً خاصة بعد إقامة مقر المكتب السياسي للحركة هنا عقب خروجها من دمشق».

ورداً على سؤال يرتبط بإمكانية تأثر العلاقة ضمن أي ترتيبات بشأن المصالحة مع الدول الخليجية، أجب: «المراقب لسياسة حماس الخارجية يعلم أنها لم تسيء إلى أي نظام في المنطقة، ولا توجد لديها إشكالات مع الأنظمة العربية، على عكس موقف هذه الأنظمة من جماعة الإخوان في مصر»، خالصاً إلى أنه لم يطرح «طلب التخلي عن حماس ضمن محاولات التقريب الأخرى مع دول مجلس التعاون».

في المقابل، سارعت قيادات «حماس» إلى إصدار سلسلة من التصريحات الصحافية التي تعبّر عن «متانة العلاقة» مع الدوحة، ونفي ارتباط زيارة مشعل لتونس بأي نية للبحث عن مكان آخر. وقال النائب الثاني لرئيس المكتب السياسي، موسى أبو مرزوق، إن «الموقف القطري القاضي بترحيل سبعة من أعضاء الإخوان لن يسري على قيادات حماس». كذلك أكد المتحدث باسم الحركة الموجود في الدوحة، حسام بدران، أن علاقة حركته بالدوحة قوية وعميقة، موضحاً أن زيارة مشعل لتونس «جاءت ضمن ترتيبات مسبقة بغرض الحشد والنصرة لقطاع غزة».

الأخبار، بيروت، ٢٧/٩/٢٠١٤

#### ٤٠. سعود الفيصل يطالب المجتمع الدولي بإنصاف الشعب الفلسطيني وردع «إسرائيل»

نيويورك: أكدت المملكة العربية السعودية حرصها على بذل قصارى جهدها دوماً سعياً لتحقيق أهداف العمل الجماعي تحت مظلة الأمم المتحدة، وتساءلت السعودية على لسان الأمير سعود الفيصل وزير خارجيتها: «متى يتحرك المجتمع الدولي لإنصاف الشعب الفلسطيني وردع إسرائيل عن سياساتها التعسفية؟»، جاء ذلك ضمن الكلمة التي ألقاها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رئيس وفد المملكة في الدورة العادية الـ ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي وزعت ليلة أول من أمس في نيويورك، وجاء فيها:

«تشكل السنة الحالية ٢٠١٤م علامة مهمة بالنسبة للقضية الفلسطينية كونها سنة التضامن مع الشعب الفلسطيني، ومن المؤلم أن يتزامن ذلك مع ما شهدناه هذا العام من عدوان إسرائيلي غاشم يرقى إلى جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل في قطاع غزة في تجاهل إسرائيلي صارخ للإرادة الدولية وأحكام القانون الدولي. ولنا أن نتساءل هنا: متى سوف يتحرك المجتمع الدولي لإنصاف الشعب الفلسطيني وردع إسرائيل عن سياساتها التعسفية المناقضة لهذه الإرادة؟ متى سوف يتحرك المجتمع الدولي تجاه إسرائيل التي لا زالت تمارس سياساتها التعسفية الأحادية الجانب من خلال محاولاتها تهويد القدس الشريف وتغيير تركيبته الديمغرافية وارتكاب الانتهاكات اليومية ضد الفلسطينيين من تهجير وطرد واعتقال تعسفي؟ هذا إلى جانب استمرار سياسات إسرائيل الاستيطانية، بما في ذلك احتجاز آلاف الأسرى، وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة، وتهجير المواطنين الفلسطينيين، خاصة في القدس الشريف، والاستمرار في ممارسة سياسة الفصل العنصري والتطهير العرقي، ناهيك عن مواصلة سياسة الحصار الجائر لقطاع غزة.. يحدث ذلك كله تحت أنظار المجتمع الدولي دون أي تحرك لوضع حد لهذه الممارسات».

وعليه، فإننا ننادي من هذا المنبر بضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤوليته إزاء توفير الحماية للشعب الفلسطيني بصورة عاجلة وفورية. ومن هذا المنطلق، فإننا نحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عن فشل الجولة الأخيرة من المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية تحت رعاية الولايات المتحدة الأميركية، على الرغم من التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بكافة التزاماتها وتعهداتها بأسس عملية السلام.

ومع إشادتنا بجهود جمهورية مصر العربية الشقيقة التي أفضت إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة وإيقاف نزيف الدم الفلسطيني، يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن وقف إطلاق النار لا ينبغي أن يشكل هدفا في حد ذاته بمعزل عن هدف تحقيق السلام العادل والشامل والدائم وفقا لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والمتصلة والقابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

#### ٤١. "الخارجية الكويتية": الخالد لم يلتق وزيرة العدل الإسرائيلية ليفني

نفي مصدر مسؤول في وزارة الخارجية نفيا قاطعا ما تداولته بعض وسائل الإعلام عن عقد اجتماع شارك فيه النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع وزيرة العدل الاسرائيلية وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وأشار المصدر في تصريح إلى أن هذه المعلومات عارية عن الصحة ولا أساس لها. واختتم المصدر تصريحه بالتذكير بموقف الكويت الثابت والمعلن من الاتصال بإسرائيل والتزامه بالمواقف العربية في هذا الشأن مجددا تذكيره بأن الكويت ستكون آخر من يطبع علاقاته مع إسرائيل.

السياسة، الكويت، ٢٩/٩/٢٠١٤

#### ٤٢. "مجموعة ال ٧٧" والصين تؤكد دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني

نيويورك - وفا: أكدت مجموعة ال ٧٧ والصين دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والاستقلال وحقه في التنمية. جاء ذلك في البيان الوزاري السنوي الذي صدر في ختام اجتماع وزراء الدول الأعضاء في المجموعة، الذي عقد على هامش أعمال الدورة ال ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ويعتبر البيان واحدا من أبرز الوثائق التي تحدد موقف وسياسة مجموعة الـ ٧٧ إزاء أهم القضايا الاقتصادية والتنموية للدول النامية، بالإضافة إلى مواقف مبدئية تتعلق بالدول التي تعيش حالات خاصة، وتضمن مواقف قوية حول فلسطين.

وأدانت المجموعة بشدة الجرائم الإسرائيلية المستمرة ضد شعبنا والانتهاكات المستمرة للقوانين والأعراف الدولية. وطالب الوزراء في بيانهم مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته في حماية السلم والأمن الدوليين، ومحاسبة إسرائيل على ما تقوم به من جرائم كان آخرها العدوان الوحشي على قطاع غزة، وما أسفر عنه من قتل للمدنيين العزل وتدمير للبنية التحتية ومقدرات الشعب الفلسطيني. كما أدان الوزراء ممارسات إسرائيل الاستيطانية وسرقتها للأراضي والثروات الطبيعية الفلسطينية، وطالبوا المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والفعلي لوقف هذه الممارسات ونصرة الشعب الفلسطيني في هذا العام ٢٠١٤، الذي هو العام العالمي للتضامن معه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٤٣. شحنة تبرعات من الشعب اليوناني إلى غزة

أثينا-القدس دوت كوم: ذكرت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية أن شحنة من الأدوية تم جمعها خلال حملة تبرعات نُظمت في العديد من المدن اليونانية في طريقها إلى قطاع غزة عبر مصر.

وأشارت في بيان إلى أن جمع وإرسال هذه الشحنة من التبرعات يأتي تعبيراً عن تضامن الشعب اليوناني ومؤسساته وأحزابه المختلفة مع الشعب الفلسطيني، ووقوفه إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال ووقف المجازر الإسرائيلية بحقه.

وحسب معلومات وصلت دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية من منظمي الحملة، فقد رافق شحنة الأدوية المتجهة إلى مصر للعبور إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، وفد تضامني رفيع يمثل المؤسسات والجمعيات اليونانية التي نظمت حملة جمع التبرعات، وهي خمس مؤسسات (فير بلانيت، العيادات الاجتماعية، اتحاد العمال والشغيلة الفلسطينيين، والتضامن من أجل الجميع) يرافقهم صحفي ومصور لحساب راديو اليسار (كوكينو ١٠٥،٥).

القدس، القدس، ٢٩/٩/٢٠١٤

#### ٤٤. إطلاق اسم مروان البرغوثي على شارع في 'فالنتون' الفرنسية

رام الله - الحياة الجديدة: بحضور المحامية رئيسة الحملة الدولية لحرية مروان البرغوثي والأسرى في سجون الاحتلال فدوى البرغوثي، ورئيسة الحملة الدولية في جمهورية جنوب أفريقيا ورئيسة مؤسسة كاترادا الزعيم الإفريقي نيشان بولتون، ورئيسة المجلس البلدي لمدينة فالنتون الفرنسية ضمن فعاليات الحملة الدولية في فرنسا، أطلقت يوم أمس اسم مروان البرغوثي على أحد شوارع المدينة وافتتاح مركز نلسون مانديلا في شارع مروان البرغوثي، وكانت المدينة قد منحت القائد البرغوثي مواطنة الشرف إلى جانب نحو ٥٠ مدينة فرنسية أخرى خلال السنوات الماضية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/٩/٢٠١٤

#### ٤٥. فريق "الأورومتوسطي" يقدم عرضاً عن جهوده التوثيقية للانتهاكات الإسرائيلية في غزة

جنيف - عمان: عقد فريق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في قطاع غزة أمس الأول لقاءً عبر خدمة الاتصال المرئي مع مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ مكارم وبيسونو، تناول جهود فريق المرصد التوثيقية، والتقارير التي عمل عليها المرصد عقب الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وأشارت المتحدث باسم الأورومتوسطي مها الحسيني إلى إن المرصد قدم خلال اللقاء الذي عقده مساء أول أمس السبت عرضاً موجزاً عن التقارير التي أعدها عقب انتهاء الهجوم الإسرائيلي الأخير على القطاع، إذ عرض المرصد مخرجات تقرير تناول عمليات وحوادث القتل الجماعي التي حدثت بحق المدنيين الفلسطينيين، في الأماكن العامة، والمدارس، والمنازل، فيما عرض شهادات ومخرجات تقرير آخر وثق استخدام قوات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين دروعاً بشرية.

الدستور، عمان، ٢٩/٩/٢٠١٤

#### ٤٦. منع سفينة "إسرائيلية" من إفراغ حمولتها في كاليفورنيا للمرة الثانية في غضون شهرين

("مرصد السفير"): ذكر الموقع الإلكتروني للقناة الإسرائيلية الثانية، أن متظاهرين أميركيين متضامنين مع الفلسطينيين منعوا، للمرة الثانية في غضون شهرين، سفينة "ريم" الإسرائيلية من إفراغ حمولتها في ميناء أوكلاند في ولاية كاليفورنيا الأميركية.

ونقلت وكالة "فلسطين اليوم" عن موقع القناة العبرية قولها إن مئات المتضامنين تجمعوا في الميناء ورفضوا الانصياع لأوامر الشرطة التي حاولت إبعادهم، وواصلوا الاحتجاج ومنعوا عمال الميناء من

النقدّم لإفراغ إفراغ حمولة السفينة. ورفع المتظاهرون لافتات تشير إلى أنهم يقومون بذلك للمرة الثانية، احتجاجاً على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

السفير، بيروت، ٢٩/٩/٢٠١٤

#### ٤٧. رئيسة الأرجنتين لمجلس الأمن: اهتمتم بالصواريخ التي سقطت على "إسرائيل" وتجاهلتم الضحايا الفلسطينيين

طهران - عمر هوش: أثار انقطاع الترجمة عن كلمة رئيسة جمهورية الأرجنتين السيدة "كريستينا فرنانديز دي كيرشنر" في اجتماع مجلس الأمن، موجة من التساؤلات بشأن حقيقة انقطاع الترجمة، وهل هو تقني أم استخباراتي، حيث تبين أن الاحتمال الأخير هو الأرجح في ذلك بعد أن تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي فقرات مطولة من تساؤلات الرئيسة "كريستينا"، التي فجرت قنبلة خلال الجلسة، إثر إزاحتها النقاب عن الكثير من التناقضات الدولية إن كانت من قبل مجلس الأمن أو الولايات المتحدة الأمريكية.

ويشار إلى أن كلمة الرئيسة "كريستينا فرنانديز دي كيرشنر" هاجمت القرار الأممي وسياسات أمريكا حيال "الإرهاب" وقضايا الشرق الأوسط، وتضمنت تساؤلات عدة كان من بينها:

- اهتمت إيران على خلفية الانفجار الذي طال سفارة إسرائيل في بوينس آيرس عام ١٩٩٤، ولم تثبت التحقيقات من قبلنا تورط إيران بهذا الانفجار.

- رحبتم بالربيع العربي ودعمتموه في تونس ومصر وليبيا وغيرها، وأوصلتم الإسلام المتشدد للحكم في هذه البلدان بقراراتكم ومباركتكم. ومازالت شعوب تلك الدول تعاني من وصول المتشددین الإسلاميين إلى الحكم والعبث بحريات المواطنين هناك.

- اتضح من خلال القصف على غزة فداحة الكارثة التي ارتكبتها إسرائيل وموت العديد من الضحايا الفلسطينيين بينما اهتمتم بالصواريخ التي سقطت عليها والتي لم تؤثر أو تحدث خسائر في إسرائيل. وعندما استطرقت الرئيسة الأرجنتينية بالحديث على هذا الحال، تم فجأة، إلغاء ترجمة الكلمة، كما قطعت وسائل الإعلام التي كانت تقوم بنقل الجلسة مباشرة.

رأي اليوم، لندن، ٢٨/٩/٢٠١٤

## ٤٨. هل هناك تهديد حوثي على الأمن القومي السعودي؟

عبد الله حميد الدين

لا أحد يدري على وجه الحقيقة ما حدث في اليمن. ولكن هناك بعض المؤشرات. يبدو أنه حصل توافق عالمي وإقليمي ويمني على ضرورة التخلص من «الإخوان المسلمين» وسيطرتهم على مفاصل مهمة في الحكومة اليمنية والجيش. يظهر هذا التوافق من الصمت الرسمي التام عالمياً وإقليمياً على تطوّر الأحداث. هذا إضافة إلى التصريحات السعودية والخليجية التي باركت اتفاق صنعاء. يمينياً فإنه ما كان ممكناً للحوثيين القضاء على علي محسن الأحمر ولا على الأطراف المسلحة من حزب الإصلاح لولا أن أبرز القيادات السياسية والعسكرية والقبلية أرادت ذلك. لقد كانت معركة شرسة بالفعل ذهب ضحيتها المئات من القتلى والجرحى. ولو أرادت القوى اليمنية الأخرى أن تطيل الأمر لكان لها ذلك. في اليمن يصعب اقتلاع شيخ قبيلة صغير من موقعه بهذه السهولة فكيف بجنرال له قوات عسكرية موالية وبحزب يشارك في حكم اليمن منذ ربع قرن.

معظم الكتابات من السعودية استغربت الصمت أو الرضا السعودي، إنها كلّها تعلم بأن ما كان ممكناً لأن يحصل ما حصل لولا أنّ السعودية أرادته أو على الأقل أنها قرّرت السماح بحصوله. وكل تلك الكتابات وصفت الحدث بأنه سقوط لصنعاء في يد إيران. وبعض الآراء حدّرت من الإرهاب الدموي الذي سيحصل وأسلوب بعض الأطراف المحسوبة على «الإخوان المسلمين» يبنى بأنهم يتمنون حمّام دم في اليمن فقط لكي يثبتوا للحكومة السعودية أنّها أخطأت، ولكي يقولوا لها إنها ستندم. ولكن ما حصل في اليمن لم يكن سقوطاً لصنعاء في يد إيران ولا حتى في يد الحوثيين. الأمر الوحيد الذي حصل فعلاً هو سقوط نهائي لحزب الإصلاح ولعلي محسن الأحمر، وهما طرفان أساسيان في تغذية الإرهاب ودعم القاعدة في اليمن. وصحيح إنّ ما حصل رافقه صعود لنفوذ الحوثيين في اليمن. وهذا الصعود ليس في مصلحة السعودية باعتبار التحالف الثلاثي الموجود بين حزب الله وإيران والحوثيين. ولكن هذا النفوذ بكل ما فيه من مخاطر إلا أنه أقل خطورة من استمرار سيطرة «الإخوان المسلمين» وحلفائهم على الحكومة اليمنية.

يبدو أن الحسابات التي دفعت القوى الدولية والإقليمية واليمنية للرضا عن صعود الحوثيين كانت الآتي:

١- حزب الإصلاح كان دولة في «لا-دولة». أي هناك تيار متطرف يسيطر على مؤسسات حكومية سيادية وعلى كتائب عسكرية وميليشيات قبلية، وهناك تيار متطرف آخر - الحوثيون - لا يملك إلا قوة عسكرية، وليس له جذور في مؤسسات الحكم في اليمن. ٢. لا يمكن القضاء عليهما

معاً، ولا يمكن أيضاً السماح لهما بالاستمرار معاً. ٣. التيار الأول أخطر بسبب عمق وجوده في الدولة، وفي الجيش، ولسوابقه في دعم الإرهاب، وهو حالياً أقدر على تهديد الأمن القومي الإقليمي. أي هناك تهديد فعلي من الإصلاح، وهناك تهديد كامن من الحوثيين. ٤. فكان القرار القضاء على التهديد الفعلي، ثم التفرغ للقضاء على التهديد الكامن.

هناك حساب آخر ربما أخذ بالاعتبار عندما تمت الموافقة على السماح للحوثيين بالقضاء على التطرف الإصلاحي. وهو أنّ الحوثيين لا يمكنهم أبداً السيطرة على اليمن بالطريقة التي سيطر فيها حزب الإصلاح على اليمن سابقاً. أمام الحوثيين طريق طويل جداً قبل تحقيق ذلك، ولن يحصل. الحوثيون ليس لديهم إلا خيار المشاركة مع الأطراف اليمنية الأخرى، وحينها سيتمكن تحييد أثرهم كثيراً. فهناك أطراف يمنية متعددة لن تسمح للحوثيين بالسيطرة الكاملة، وستفرض عليهم المشاركة في الحكم. لذلك فإنّ مقارنة ما حصل في صنعاء ٢٠١٤ بما حصل في بيروت ٢٠٠٨ غير دقيق. حزب الله سيطر على بيروت وهو دولة كاملة، وحاضر في الجيش اللبناني، وفي الاستخبارات، وفي الحكومة اللبنانية نفسها. أما الحوثيون فليسوا إلا قوة عسكرية.

عدم سيطرة الحوثيين على اليمن مستقبلاً لا يعني أنّ صعودهم لا يشكل تهديداً على الأمن القومي الخليجي، وذلك بسبب تحالفهم مع إيران. والسؤال ما الخيارات لمنع هذا من الحصول؟ للإجابة عن السؤال لا بد من أخذ مجموعة حقائق بالاعتبار: أولاً يبدو أنّ السعودية وإيران في طريقهما إلى التفاهم حول خلق نظام إقليمي جديد يقوم على توازن قوى بين حلفاء البلدين. وقد رأينا بدايات هذا في العراق، حيث أدركت إيران أنها لن تستطيع السيطرة عليه، ولن تستطيع إقصاء حلفاء المملكة من الحكم. وأظن أن هذا ما سيحصل في اليمن. أي سيكون هناك صيغة للمشاركة في الحكم بحيث لا يكون للحوثيين - حلفاء إيران - هيمنة على اليمن. وإنما يكونون قوة بين قوى أخرى. ثانياً: السعودية تعلم بأنّ قوة الحوثيين معتمدة على تحالفات قبلية واسعة. وهي تعلم أن هؤلاء الحلفاء ليسوا مرتبطين بالحوثيين ارتباطاً عقائدياً وأنهم قاتلوا معهم لوجود عدو مشترك لهم جميعاً. أي الحوثيون هم في الحقيقة نتيجة اتحاد العقائديين، وهم قلة مع القبائل وهم كثرة. وبعد ذهاب العدو المشترك فإن الجناح القبلي سيفرض شروطه، والتي منها الحفاظ على العلاقة الإيجابية مع السعودية. فالغالبية الكاسحة من قبائل الشمال والجنوب لن تقبل إطلاقاً بتهديد المملكة. ثالثاً: الحوثيون أنفسهم منقسمون. فيهم من ينظر إلى المملكة نظرة أيديولوجية، ولكنهم قلة. وهناك جناح براغماتي. إحدى تجليات البراغماتية الحوثية كانت في استعدادهم للتخالف مع علي عبد الله صالح، وهو الذي أشعل عليهم فتيل ست حروب، وقتل منهم المئات وشرّد الآلاف. هذا الجناح يُدرك أنه على المدى البعيد

فإنَّ الجار السعودي هو الأهم، ويعلمون أنَّهم بالنسبة لإيران مجرد ورقة سيتم الاستغناء عنها لو ضعفوا قليلاً. وهذا الجناح يعلم أنَّهم كجماعة لن يستطيعوا الاستمرار طويلاً في الحفاظ على موقعهم القويّ الآن، وبالتالي فإنهم يفكِّرون بضرورة فتح قنوات مع السعودية، وهم في مركز قوَّة قبل أن يضطروا إلى ذلك، وهم في مركز ضعف. الجناح البراغماتي الحوثي يعلم أن اليمن ليست لبنان، وأنَّ ما تحقق لحزب الله في لبنان لا يمكن أن يتحقق لهم في اليمن. فالمعطيات الاجتماعية والسياسية مختلفة تماماً. كما إنَّ الحوثيين يعلمون أنَّه بعد غياب العدو المشترك، فإنَّ السعودية قادرة على قلب الطاولة عليهم وإدخالهم في صراعات لأعوام طويلة تستنزفهم تماماً. رابعاً: لا يوجد في اليمن مشكلة سنيَّة - شيعية، ولا يوجد طائفية. الطائفيون هم المتطرفون من الإصلاح وهؤلاء خرجوا من الصورة والمتطرفون من الحوثيين وهؤلاء لن يسمح لهم بالتحرك. بالتالي فإنَّه لن يحصل سيطرة شيعية على السنَّة كما يحلو للبعض أن يتخيَّل. خامساً: العلاقة بين السعودية وبين الهاشميين والزيدية في اليمن كانت على الدوام علاقة ود. ومعظم الزعامات الهاشمية والزيدية تعلم أن السعودية وقفت معهم كثيراً ودعمتهم مالياً وعسكرياً في أكثر من موقف. ويعلمون أنَّ الحرب على الزيدية من بعض الأجنحة السلفية المتطرفة لم تكن بموافقة من الحكومة السعودية، وإنما بسبب أجدات بعض السلفيين المتطرفين.

على ضوء هذا فإنَّ خيارات منع سيطرة إيران على اليمن واسعة جداً لعل أهمها، أولاً: العمل الدبلوماسي السعودي الهادئ لإقصاء الشرائح المتطرفة الحوثية. ثانياً: تكثيف المصالح بين القبائل المتحالفة مع الحوثيين وبين السعودية من خلال مشاريع تنمية سعودية تقع في مناطقهم مباشرة. ثالثاً: دعم الحكومة اليمنية وتقوية مؤسساتها بحيث يمكن لها بسط سيطرتها التدريجية والبطيئة على اليمن كاملاً.

بمثل هذا يمكن إبعاد شبح إيران عن اليمن، وضمان ألا تتحول اليمن إلى شوكة في خاصرة السعودية.

الحياة، لندن، ٢٩/٩/٢٠١٤

#### ٤٩. تراجع المؤشرات الاقتصادية للاجئين بفلسطين

بكر ياسين اشتية

لم يعد اللجوء داخل الوطن مقتصرًا على الأراضي الفلسطينية، لكن القصة الأولى بدأت من فلسطين. فـللجوء فيها عناوين وأحداث ومؤشرات تُسجّت على مدى ٦٦ عاما من التغريب، اختلفت

خلالها أشكال وأحجام المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة، واحتفظت خلالها بالكثير من معاني التشرد واللجوء ضمن مؤشرات اقتصادية واجتماعية، إن لم نحسن قراءتها فلن نتمكن من علاج آثارها التي أثرت سلبا على كل قطاعات المجتمع الفلسطيني.

ويبرز هذا التقرير العلاقة بين المؤشرات الاجتماعية المتراجعة في المخيمات الفلسطينية مع مؤشرات الاقتصاد الكلي من فقر وبطالة ومستويات معيشة وتعليم وغيرها، ويسلط الضوء على الإهمال الذي لحق سكان تلك المخيمات مقارنة مع باقي التجمعات السكانية، وصولا لنتيجة مفادها أن مخيمات الشتات التي باتت تشكل وفقا لبعض الحكومات العربية مصدر إزعاج بسبب عدم رغبة أو قدرة تلك الحكومات على دمج سكان تلك المخيمات مع مواطني تلك الدول، لا ينبغي أن تكون كذلك في مخيمات اللجوء داخل الوطن، فالدمج الاقتصادي والاجتماعي في هذه الحالة لا يعبر في أي حال عن التفريط في حق العودة.

وتشير سجلات وكالة الغوث (الأونروا) إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها بتاريخ الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠١٤ نحو ٥,٤ ملايين لاجئ.

وهذه الأرقام تمثل الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين، وقد شكل اللاجئين الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية والمسجلون لدى وكالة الغوث بداية العام ٢٠١٤ ما نسبته ١٦,٨% من إجمالي اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث (٩٠٧ آلاف لاجئ)، مقابل ٢٤,١% في قطاع غزة (١,٣ مليون لاجئ)، أي أن (٤١%) من سكان المناطق الفلسطينية لاجئون، يشكلون (٢٦,١%) من سكان الضفة الغربية، و(٦٥,٥%) من سكان قطاع غزة.

اللافت هنا أن نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة قد بلغت ٤١,١% من إجمالي اللاجئين، كما ارتفع معدل الخصوبة الكلي إلى ٤,٤ مواليد في مناطق اللجوء، وهي النسب العليا في الأراضي الفلسطينية.

## مؤشرات مستويات المعيشة والتشغيل

تشير التقارير الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى تفاوت واضح في مؤشرات الاقتصاد الكلي بين كل من تجمعات الريف والحضر من جهة وتجمعات المخيمات من جهة أخرى. فبينما بلغت معدلات الفقر وفقا لمستويات الدخل في كل من الريف والحضر (٣٩,٣%)، و(٤٨,٢%) على التوالي، بلغت في المخيمات (٥٨,٢%)، أي أن (٥٨,٢%) من الأسر التي تقطن المخيمات يقل مستوى دخلها عن خط الفقر.

وينسحب ذلك على معدلات الفقر وفقا لأنماط الاستهلاك التي بلغت في الريف والحضر (١٩,٣%) و(٢٦,١%) على التوالي، في حين بلغت تلك النسبة (٣٥,٤%) في المخيمات. تجدر الإشارة هنا إلى أن الفرق بين معدلات الفقر وفقا لمستويات الدخل وأنماط الاستهلاك يعبر عن الأسر التي لجأت على الأغلب للمساعدات للخروج من دائرة الفقر، وهو ما يعكس اتساع قاعدة اللاجئين ممن يعتمدون في تسيير شؤونهم الحياتية على المساعدات نظرا لعدم كفاية الدخل المتاح. وبالنظر إلى متوسط استهلاك الفرد الشهري، نجد الرقم يرتفع في تجمعات الحضر والريف إلى (٢٣٠) دولارا و(٢١٦) دولارا على التوالي، وينخفض في المخيمات إلى (١٦٦) دولارا، وهو رقم ينسجم مع معدلات الفقر المرتفعة هناك. ولعلنا نستطيع تفسير كل تلك الأرقام من خلال النظر إلى معدلات البطالة في المخيمات مقارنة مع غيرها من التجمعات السكانية.

فقد بلغت معدلات البطالة في المخيمات في العام ٢٠١٣ (٢٨,٣%)، بينما تنخفض تلك النسبة في تجمعات الريف والحضر مجتمعة إلى (٢٠,١%) لذات السنة، وهو ما يعكس مبدئيا عدم تكافؤ الفرص في التشغيل في المناطق الفلسطينية لصالح سكان الريف والحضر على حساب المخيمات. بينت الأرقام الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) تراجعاً في بعض المؤشرات التعليمية في تجمعات المخيمات الفلسطينية. فمن حيث معدل عدد الطلبة في المدارس لكل معلم، بلغ الرقم (٢٨,٨) طالبا لكل معلم في المخيمات، في حين انخفض الرقم إلى (٢٠,٣) طالبا لكل معلم في باقي التجمعات السكانية. ومن حيث معدل عدد الطلبة لكل جهاز حاسوب، بلغ الرقم في المخيمات (٤٣,٣) طالبا لكل جهاز حاسوب، وفي باقي التجمعات السكانية (٢٧,٤) طالبا لكل جهاز حاسوب.

وتعكس تلك الأرقام مشاكل كمية ونوعية في مؤشرات التعليم للمخيمات، سواء من حيث الاكتظاظ في الصفوف المدرسية، أو من حيث نقص التجهيزات التعليمية المساندة للعملية التعليمية. ويزداد الأمر سوءا عند النظر لمعدلات التسرب من المدارس في الصفوف العليا (الصف العاشر فما فوق) المؤهلة للتعليم الجامعي، فقد بلغت نسبة التسرب في المخيمات (٥,٦%)، وفي باقي التجمعات السكانية (٢,٥%).

وفي ظل واقع اقتصادي متراجع، واكتظاظ سكاني هو الأعلى عالميا، وقدرة محدودة على الدمج الاقتصادي والاجتماعي لسكان المخيمات مع محيطها من التجمعات الحضرية، بات من غير المستغرب أن نلاحظ تراجعا واضحا في الظروف الاجتماعية التي يعيشها سكان المخيمات في الأراضي الفلسطينية نتيجة تزايد الضغوط الاقتصادية عليهم هناك.

## توزيع الأدوار

ومن غير المنصف أن نحمل جهة بعينها المسؤولية عن تردي المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية لسكان مخيمات اللجوء، ولكنها مسؤولية مشتركة، لا بد أن توزع فيها الأدوار، كل حسب جهة تمثيله واختصاصه، ومن تلك الجهات أولاً وكالة الأونروا، حيث بدأنا نلاحظ في السنوات الأخيرة تراجعاً حاداً في قدرتها على تمويل نفقاتها الإغاثية في مجالات التعليم والصحة والإسكان والتمويل والتشغيل، ويعود ذلك لاتساع ظاهرة اللجوء حول العالم من جهة، وتقلص التبرعات والدعم المقدم لها من دول العالم، حيث تجاوز العجز في موازنة الوكالة (٢٥%).

وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن مجموع ما تتعهد به الدول العربية لدعم الجهود الإغاثية للأونروا يشكل أقل من (٧%) من مجموع الدعم المقدم لها، وبالتالي لا بد من تكثيف الجهود الرسمية الفلسطينية باتجاه حث الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها وزيادة دعمها للوكالة، إضافة للعمل على توسيع قاعدة المانحين بإشراك دول جديدة لقاعدة المتبرعين.

ثانياً: مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، ويُلقى على عاتقها العبء الأكبر في مجالات عدة، فالمخيمات مرتبطة عضوياً بمحيطها من التجمعات الفلسطينية، هذا الارتباط العضوي لا بد أن يصاحبه دمج اقتصادي واجتماعي مع ذلك المحيط، وهو الدور الذي يجب أن تلعبه المؤسسة الرسمية الفلسطينية.

فلا أقل من توسيع الرقعة الجغرافية الممنوحة للمخيمات لأغراض السكن والتعليم والصحة ضمن المخطط الوطني المكاني الذي أقر مؤخراً دون أن يأخذ في الاعتبار الاحتياجات المكانية المتزايدة لسكان المخيمات.

فكل التجارب التنموية العالمية تثبت أن الكثافة السكانية العالية تشكل الضاغط الأكبر على كل مؤشرات التنمية الاقتصادية. وقد بينت الإحصاءات أن (٢٣,٣%) من الأسر في المخيمات تقطن مساكن نقل مساحتها عن (٨٠) متراً مربعاً، في حين تنخفض تلك النسبة في التجمعات الحضرية والريفية إلى (١٢,٧%) و(١٤,٩%) على التوالي.

من جانب آخر، نجد لزاماً على السلطة الفلسطينية تخصيص بند في الموازنة العامة التطويرية لمخيمات اللجوء، فوكالة الأونروا وكالة إغاثية طارئة، في حين أن المخيمات بحاجة لمساعدات تنموية تطويرية لا تقتصر على طوابير الطحين والغذاء، وإنما تتعداها لطوابير فرص عمل ومشاريع منتجة.

وهناك العديد من المبادرات الإبداعية لسكان المخيمات باتجاه التمكين الاقتصادي والاجتماعي لقاطني تلك المخيمات، سواء كانت تلك المبادرات بجهود ذاتية، أم بدعم من مؤسسات المجتمع المدني، وكلها تصب باتجاه الدمج المكاني مع المحيط. وخلصه الحديث أن مخيمات اللجوء داخل الوطن لا ينبغي أن تحمل أشكال التشرد والإذلال والفصل غير المبرر لها عن محيطها، ولا ينبغي أن تكون مرتعا للفقر والجهل والمرض والجريمة، وأن ٦٦ عاما من اللجوء باتت كافية لأن تُوجه الأنظار للمخيمات بشبابها وأطفالها وطاقتها لتكون رافدا تنمويا للنسيج الفلسطيني، لا عائقا أو مصدر إزعاج للسلطات الرسمية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٩/٢٠١٤

## ٥٠. حدثان مفصليان في السياسة الفلسطينية

### طلال عوكل

ما وقع من تطورات في الوضع الفلسطيني خلال الأسبوع الماضي، ينطوي على أبعاد مهمة، تؤثر على تغيير كبير وربما جذري في الرؤى السياسية، والخيارات، إزاء كيفية التعايش مع الاحتلال، والحقوق الفلسطينية، وآليات البحث عن سبل تحقيق الحقوق.

حتى الآن لا ينظر المواطن الفلسطيني إلى اتفاق المصالحة الجديد في القاهرة نهاية الأسبوع الماضي، على أنه اتفاق جدي يفتح المجال أمام تزايد الشعور بالأمل في معالجة أزمات وملفات راكمتها سبع سنوات من الانقسام الخطير.

يعود السبب في سلبية المواطن إلى تكرار خيبات الأمل لكثرة الحوارات وكثرة الاتفاقات، التي كانت تفضي في معظم الأحيان إلى نشوب الخلافات من جديد، فيما تزداد المعانيات، وتتضخم الملفات التي ترهق كاهل المواطن الذي عليه أن يضحى وأن يصمد، دون أن يجد اهتماماً مناسباً من قبل المستويات السياسية.

على أن سلبية المواطن، قد تتبدد سريعاً، في ضوء جدية الاتفاق الأخير، الذي تمكن الطرفان "فتح" و"حماس" من خلاله من تقديم إجابات موحدة، وشبه موحدة على الأسئلة الصعبة التي كانت مثار الخلاف الذي عطل اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في الشاطئ في شهر نيسان الماضي. الأصل في هذا التفاوض، دون حذر، هو أن الطرفين لم يجدا أي خيارات سوى الذهاب إلى المصالحة بعد أن تم إقفال كل السبل أمام إمكانية تبرير، المضي قدماً كل في خياراته الخاصة.

إذا كان الخلاف السياسي بين من يتبنى مشروع وبرنامج المقاومة ومن يتبنى مشروع وبرنامج التسوية عبر المفاوضات. إذا كان هذا الخلاف قد تسبب عن حق، أو كذريعة، في استمرار الانقسام، فإن خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي، قد قدم الغلاف السياسي الذي يمكن أن يجتمع عليه الفلسطينيون.

حركة حماس مسبقاً وقبل إلقاء الرئيس خطابه في الأمم المتحدة عبرت عن تأييدها للتوجه نحو الأمم المتحدة، وكانت تلك إشارة مهمة على طريق تفهم كل طرف لتوجهات الطرف الآخر، خصوصاً وقد سبقها تصريح الدكتور موسى أبو مرزوق الذي أوحى من خلاله، بأن المفاوضات مع إسرائيل لا تدخل ضمن إطار المحرمات السياسية.

خطاب الرئيس، في الأمم المتحدة، جاء متمماً لمناخ المصالحة، حيث إنه وفر الغطاء السياسي الذي يمكن أن يخفف إلى أبعد حد الخلافات، كما يوفر السبب لتخفيف هذه الخلافات، لمن أراد أن يتراجع بالتدرج عن خطابه الأقسوي، في سياق البحث عن برنامج القواسم الوطنية، المشتركة. الخطاب كان أشبه بعملية تقييم جذرية، لعشرين سنة مضت من المفاوضات، ومحاولات البحث عن تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية عبر آليات الرباعية الدولية، والمفاوضات المباشرة، التي تتحكم الولايات المتحدة حصرياً في ملفها.

يعكس الخطاب إدراك الفلسطينيين لتحول الولايات المتحدة عن التعاطي مع ملف القضية الفلسطينية كأولوية، والذهاب إلى تحشيد المجتمع الدولي تحت عنوان محاربة داعش وأخواتها. قبل ذلك كانت إسرائيل قد حاولت إقحام الملف النووي الإيراني، كأولوية ولكن تلك المحاولة انتهت حين بدأت المفاوضات بين إيران ودول خمسة زائد واحد.

وفي العام ٢٠٠١، وبالرغم من أن انتفاضة الأقصى كانت في أوجها، ذهبت الولايات المتحدة، نحو اختلاق عدو اسمه الإرهاب لكي يكون عنوان الاهتمام الأول للمجتمع الدولي.

الولايات المتحدة بدورها يُست من محاولة إغراء حليفها إسرائيل لجهة إبداء مرونة كافية لتحقيق تسوية مع الفلسطينيين عبر المفاوضات، ولذلك عادت لتؤكد بالممارسة ما دأبت عليه من حماية إسرائيل ودعم مخططاتها السياسية، ولذلك، كانت ردة فعل الإرادة الأميركية سيئة جداً تجاه خطاب الرئيس.

خطاب الرئيس في الأمم المتحدة، يحذر المجتمع الدولي من أن المبادرة الفلسطينية العربية، التي سنتقدم بها فلسطين إلى مجلس الأمن، ستكون الفرصة الأخيرة المتاحة أمام استئناف المفاوضات بحثاً عن تسوية.

يعلم الرئيس، وكل من يتابع الشأن الفلسطيني أن الولايات المتحدة ستقف بالفيتو لتمنع مجلس الأمن من إصدار قرار بتبني المبادرة الفلسطينية العربية، لكن الفيتو لا يشكل الحل الأخير، فثمة أبواب أخرى مفتوحة في المؤسسة الدولية، لمتابعة البحث عن الحقوق الفلسطينية.

الولايات المتحدة تلوح بقطع المساعدات عن السلطة، ما يحمل الفلسطينيين مسؤولية التقشف والبحث عن مصادر أخرى على الأغلب ينبغي أن تكون عربية، حتى لا تضطر السلطة لمقايضة الحقوق بالأموال.

معلوم أن الولايات المتحدة تقاوم التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة، ليس فقط لأن ذلك يلحق أضراراً بإسرائيل وسياستها، ولكن أيضاً يعني سحب الملف من يدها.

خطاب الرئيس، يذهب إلى الاشتباك المفتوح، الذي لا يعني بالضرورة، إعلان الحرب على إسرائيل، ولكنه في حال تطوير مضامينه، والالتزام بما ورد فيه، يشكل نهاية مرحلة وبداية أخرى من الصراع. المرحلة القادمة من الصراع، تتركز أساساً على تفعيل كل أشكال النضال السياسي والدبلوماسي والقانوني على المستوى الدولي، سواء من خلال مؤسسات الأمم المتحدة، أو الرأي العام الأوروبي والدولي، بالإضافة إلى تفعيل المقاطعة للمنتجات الإسرائيلية، وتفعيل المقاومة الشعبية.

ربما يستلزم مثل هذا التوجه وفي مراحل متقدمة، تغيير وظيفة السلطة، وتفعيل أشكال الضغط الدولي والإقليمي على الاحتلال الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٥١. مفاوضات القاهرة .. ثلاثة على واحد

### محمد سيف الدولة

لا أحد يعلم خبايا المفاوضات غير المباشرة الدائرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة، ولا نعلم تفاصيل اتفاق التهدئة، وهل أخذت المقاومة بالفعل، الضمانات التي طلبتها كشرط لقبول وقف إطلاق النار؟ وما هي هذه الضمانات؟ وهل التزم بها باقى الاطراف ام أنهم راوغوا كالمعتاد؟

لا نعلم شئ من كل ذلك، ولكننا نستطيع ان نتوقع ونرصد طبيعة المفاوضات الدائرة الآن، ومواقف كل الأطراف، من واقع الأجندات المعلنة من كل منهم والتي بدأوا يعبئون ويحشدون في اتجاهها بعد توقف القتال مباشرة.

الإسرائيليون أعلنوها واضحة منذ اللحظة الأولى انه يجب نزع سلاح غزة، وانه يتحتم ربط الاعمار بنزع السلاح، وانه يجب مراقبته من قبل اسرائيل والمجتمع الدولي، لكي لا تستخدم أمواله في إعادة

بناء الأنفاق مرة أخرى، وأنه لا فك للحصار على المعابر إلا ان تسلمتها السلطة الفلسطينية وراقبها الاتحاد الاوروبي وفقا لاتفاقيات المعابر الموقعة في ٢٠٠٥. كذلك اعلنت اسرائيل انها ضد المصالحة الفلسطينية وحكومة التوافق الوطني على طول الخط، وان على السلطة الفلسطينية وابو مازن ان يختاروا بين اسرائيل وبين حماس.

السلطة الفلسطينية من ناحيتها أعلنت خطتها وموقفها أيضا بعد الحرب، فهي ضد كل ما يجرى في غزة، ضد المقاومة وسلاحها وحربها، فقرار الحرب والسلام يجب ان يكون قرارا واحدا، والسلاح الفلسطيني سلاحا واحدا في يد سلطة واحدة، وحكومة الظل في غزة تسيطر على كل شئ، وان المقاومة كان لها دورا رئيسا في استفزاز إسرائيل وإيقاع كل هذا العدد من الضحايا ، وان على الفلسطينيين ان يدركوا انهم لا قبل لهم بمواجهة اسرائيل عسكريا، وان الانتفاضة ومن باب اولى المقاومة هي بمثابة الكارثة على القضية الفلسطينية، وأنه لا بديل عن التنسيق مع الاسرائيليين من اجل حماية الشعب الفلسطيني ولمصلحته(مع العلم بان اول مهام التنسيق هو مطاردة المقاومة في الضفة الغربية ونزع سلاحها) .

اما الادارة المصرية فموقفها أيضا واضح وصريح، فمصر ملتزمة باتفاقية سلام من اسرائيل، وهي بالنسبة لها حجر الزاوية في سياساتها واستراتيجيتها الاقليمية والدولية، وهذه الاتفاقية تضع أمن اسرائيل وأمن الحدود المصرية الاسرائيلية، ومراقبة غزة وسلاحها ومقاتليها، على رأس أولوياتها في كل القضايا والمسائل والأزمات التي تتعلق بالملف المصري الاسرائيلي الفلسطيني.

هذا بالإضافة الى متغير آخر وهو قيام النظام المصري الجديد برفع درجة التنسيق الأمني المصري الاسرائيلي الى أعلى مستوى، كمدخل مضمون الى الفوز باعتراف أمريكي دولي به، وهو ما ترجم في هدم الأنفاق مع اغلاق المعبر في ذات الوقت في سابقة لم يفعلها نظام مبارك نفسه، مع إطلاق حملة تشهير وشيطنة لكل ما هو فلسطيني حتى أثناء العدوان الصهيوني، الى درجة أن الاعلام المصري كان يهاجم الفلسطينيين اثناء الحرب لأنهم تحفظوا على المبادرة المصرية أكثر مما كان يدين العدوان نفسه.

أما المقاومة الفلسطينية، فأجندتها هي أيضا معلنة، فهي تريد فك الحصار تماما، وإلغاء القيود على حركة الافراد والبضائع على المعابر بما لا يخالف القوانين المصرية التي تنظم الحركة على أى معبر مصرى آخر، وتطالب بمطار وميناء كباقي شعوب الأرض في بلاد الله الواسعة، و تريد الإفراج عن الأسرى الذين تم توقيفهم قبل العدوان وأثناءه، وتؤكد ان سلاحها غير قابل للتفاوض.

خلاصة المشهد اذًا، أننا لسنا في حقيقة الأمر بصدد مفاوضات رباعية، وإنما بصدد محادثات ثنائية بين جبهتين؛ الجبهة الاولى تضم مصر واسرائيل والسلطة الفلسطينية في مواجهة طرف وحيد هو المقاومة الفلسطينية. اننا في الحقيقة بصدد مفاوضات "ثلاثة على واحد".

فثلاثة أطراف من أربعة تتفق على ضرورة نزع السلاح الفلسطيني، وعودة السلطة الى غزة، وفرض سيطرتها على المعابر والإعمار، وعدم الاعتراف بشرعية المقاومة طالما لم تعترف باسرائيل وتسلم سلاحها.

وهو ما يمكن ان يعطى مؤشرات قوية على الاحتمالات الكبيرة لتعثرها وفشلها، خاصة مع ما بدأ يجرى الآن من حشد اسرائيلي ودولي لمئات من المراقبين الدوليين (جواسيس) للدخول الى غزة بهدف مراقبة الاعمار وضمان عدم بناء الأنفاق مرة أخرى.

في النهاية، ان لم تتراجع المقاومة و تتنازل عن مطالبها "المشروعة"، فان النتائج لا تبشر بخير، وان كنا جميعا نتمنى عكس ذلك، وندعو لأهاليها في الأرض المحتلة أن يفك الله أسرهم وكرهم وحصارهم .

موقع "عربي ٢١"، ٢٩/٩/٢٠١٤

## ٥٢. سبعة أخطاء شائعة عن المخيم

تهاني نصار

قد يتضايق البعض من كلامي، ويرفض هذا التعميم، لكنني أحببت أن أورد مجموعة نقاطٍ إذا توافرت في شخص، فهذا يعني أنه لا يعرف شيئاً عن المخيم

١- "يسكن المخيم فلسطينيون فقط". وهي فكرةٌ شديدة "التعميم" فالمخيم اليوم، كما سابقاً، يقطنه لبنانيون وسوريون وسيرلانكيون وبنغلادشيون وهنود. إنه حُضُنٌ دافئٌ للفقراء: أسعار الإيجارات منخفضة، سكان المخيم يتعاملون بنوعٍ من الأريحية مع كل هؤلاء "الأجانب"، فهم غير مصابين بأية نزعةٍ عنصرية!

٢- أن المخيم عبارة عن "سوق سلاح".

وهي أيضاً فكرة "مضحكة"، يستعملها معظم الفلسطينيين بشكلٍ دائم، وهم يضحكون في سرهم على "جهل" البعض بما يحويه المخيم. قد تكون الفكرة صحيحة قبل سنين طوال، لكنها اليوم ليست كذلك البتة، فأية قريةٍ لبنانيةٍ (أو سورية مثلاً) تحوي سلاحاً أكثر بكثير من أي مخيم. وما هذه السمعة إلا

نوع من ذر الرماد في العيون تقوم به بعض قنوات التلفزة بهدف التحريض على الفلسطينيين لا أكثر ولا أقل.

٣- أنك لا تستطيع دخول المخيم وحدك دون دليل أو "مرشد". صدقوني عليكم أن تجربوا ذلك، يمكنكم أن تدخلوا إلى المخيم وحتى ولو كنتم لا تعرفون أحداً هناك، وإذا ما أضعتم طريقكم في الدخول أو الخروج، يمكنكم سؤال الناس وسيدلونكم بكل رحابة صدر. المخيم ليس مكاناً مغلقاً يحاصرک الناس فيه أينما حللت وذهبت، إنه مكانٌ مفتوحٌ كأى شارعٍ في أي مدينةٍ عربية. تدخله وتخرج منه بكل بساطة وهدوء

٤- أن المخيم مخيفٌ ومرعب: وهي أيضاً من التعميمات "شديدة العنصرية" فالمخيم ليس مخيفاً ولن يكون ولن يصبح. هو ببساطة تجمعٌ فلسطيني، يعيش فيه حالياً مزيجٌ من مختلف الجنسيات، وكل هؤلاء الناس ليس لديهم أية نيات من أي نوع بهدف إيذاء أو تدمير لبنان، وأي كلامٍ من هذا النوع هو أيضاً لتحويل الفلسطيني إلى عدو من دون أي منطقٍ أو سبب.

لا سرية في المخيم ولا تدور فيه أشياء خفية

٥- أن المخيم مكانٌ سري تحصل فيه أشياء سرية: لا سرية في المخيم، وليس فيه أشياء "خفية" تدور. لا أنفاق خفية تحته، لا مستودعات سلاح، لا مقابر جماعية. ليس هناك أي شيء من هذا النوع، وكما أخبرتكم قبلاً، فأنا أسكن المخيم وأعيشه يومياً، والناس يهونون الكلام - كأى مجتمعٍ شرقي - لذلك لو كان هناك أي شيء من هذا القبيل لعرفت، وبالتالي لعرف الجميع مثلي!

٦- أن المخيم هو عبارة عن "قنبلة" موقوتة. للحقيقة المخيم قد يكون مضغوطاً وليس فيه أماكن للعب أو للتسلية بالنسبة إلى الأطفال، أو أعمال خاصة للكبار، إلا أنه لا يختلف عن أي شارعٍ في الضاحية الجنوبية مثلاً (أتحدث عن مخيم برج البراجنة)؛ ومن يسكنونه يتعاملون مع الجوار بنفس الأريحية التي يتعاملون فيها داخل المخيم، بالتالي هم لا يتميزون أو يتميزون عن حولهم، ومن يعرف المخيم وجيرانه جيداً، يمكنه ملاحظة أنّ أغلب مجاوري المخيم يشترون أغراضهم من المخيم لأسبابٍ كثيرة أبرزها أن المخيم يبيع بضاعةً أقل سعراً.

٧- أن المخيم هو "عالة" على الاقتصاد اللبناني وبأن الدولة "تتكرم عليه" كل الوقت. للعلم فقط إن جميع من في المخيم يعملون في الوسط اللبناني، ويصرفون أموالهم هنا في لبنان، ويشتررون من محالٍ لبنانية (أو يشترون بضاعتهم من تجارٍ لبنانيين) ثم إن المخيم يدفع فواتير البلدية والكهرباء

والماء (وأية فواتير أخرى)، بالتالي ليس من "كرم" على المخيمات من أي نوع. من هنا المخيم ليس "عالة" على أحد. وبالتأكيد ليس على اللبنانيين أو الدولة اللبنانية.

الأخبار، بيروت، ٢٩/٩/٢٠١٤

### ٥٣. غضب الإسرائيليون والأمريكيون على عباس لأنه قال الحقيقة التي لا يودون سماعها

جدعون ليفي

إليك الكلام الذي كان يجب أن يقوله محمود عباس في الجمعية العمومية للامم المتحدة: «أنا أفف هنا أمامكم بعد أن انتهت حرب دفاعية أخرى حتمية لإسرائيل التي هي دولة صغيرة ضعيفة تناضل عن وجودها، كي أرسل إليها من هنا شكري. فالشكر لداود الإسرائيلي الذي قدر مرة أخرى على جولات الفلسطينيين، والشكر للجيش الصغير الذي هزم الجيوش الفلسطينية؛ ونحن نشيد به لذلك. والشكر لأعظم الجيوش أخلاقاً في العالم الذي أثبت مرة أخرى تفوق قيمه. والشكر على «طرق السقف»، والشكر على هنيئيل في رفح، والشكر على الشجاعة، والشكر على مئات الأولاد والنساء والرجال القتلى وأكثرهم مواطنون أبرياء وكلهم مستحقون للموت. والشكر لكم أن قتلتم فقط ٢٢٠٠ انسان لا ٢٢ ألفاً. والشكر لكم أن قصفتم فقط بعض مدارس الوكالة لا كلها. والشكر لكم أن أسقطتم بعض أبراج المدينة فقط وأبقيتم عدداً منها للحرب التالية. والشكر لكم أن قصفتم محطة توليد الطاقة ومصنع الحلوى الوحيد في القطاع، فقد كان ذلك ضرورياً لأمنكم. الشكر لكم على ذلك باسم كل اولاد فلسطين. وشكر خاص أيضاً باسم عائلة الدلو التي أبقيتم منها ابن عم واحداً حياً، والشكر لكم على اهتمامكم وحساسيتكم.

«والشكر باسم ١١٠ آلاف ساكن بقوا بلا بيوت، والشكر باسم من أخربتم بيته لأول مرة فقط لا للمرة الثانية أو الثالثة، والشكر باسم ألف الولد الذين جعلتموهم معوقين، وباسم ١٥٠٠ يتيم و٣٦٠ ألفاً ممن أصيبت نفوسهم في هذه الحرب، وهم غير فارغي البال ليذكروكم الآن وأنا أنطق عنهم الآن. والشكر على العموم على هذه الحرب التي لم يوجد في التاريخ حرب أكثر منها أخلاقاً وعدلاً.

«والشكر على جهود حكومة إسرائيل السلمية ولا سيما رئيسها. وشكراً لأنه وعد بدولتين. وشكراً على الاستمرار الأهمج على بناء المستوطنات وعلى سلب الأراضي. وأقدم شكراً خاصاً على ٤ آلاف الدونم التي سرقتموها في غوش عسيون؛ فهم يستحقون هذه الكتلة، وشكراً على تدمير البيوت وعلى محاولة التطهير العرقي لغور الأردن وجنوب جبل الخليل، وشكراً خاصاً لمستوطني الخليل لأنهم موجودون وشكراً على جدار الفصل وعلى الحصار وعلى الفصل القاسي بين الضفة والقطاع. وشكراً

على استمرار اطلاق النار الوحشي على صيادي الاسماك في بحر غزة الذي لا يعتبر بالطبع نقضا للهدنة. وشكرا على الاعتقالات الليلية وعلى الاعتقالات في النهار ايضا. وشكرا خاصا باسم آلاف السجناء وعدد منهم سياسيون بنت لهم اسرائيل غرف مراحيض في السجن. ونرسل شكرا مؤثرا ايضا باسم مئات الاولاد الموقوفين. وشكرا على الاذلال عند الحواجز، وشكرا على الحواجز في الحقيقة. وشكرا على عدل القضاة العسكريين وعلى رحمة موظفي الاحتلال وانسانية محققي «الشباك»، فلولا هم لما وصلنا الى حيث وصلنا.

«وشكرا لكم لأنكم جد متيقنين من أنكم أبناء الشعب المختار الذي يجوز له أن يفعل كل شيء بالطبع. وشكرا لأنكم لا ترون الفلسطينيين بشرا مثلكم البتة. وشكرا على الاستهانة المستمرة بالقانون الدولي.

وشكرا متأخرا على النكبة ايضا ولأنكم طردتم وهجرتم ٦٥٠ ألف انسان. وشكرا لأنكم محوتم أكثر من ٤٠٠ قرية عن وجه الارض. وشكرا لأنكم لم تُبقوا لها ذكرا ولا شاهدا يدل عليها. وشكرا لأنكم لم تسمحوا لأحد من سكانها بالعودة الى بيته ولم تفكروا في تعويضهم. وشكرا لأنكم لم تتحملوا مسؤولية عن اعمالكم ولم تأسفوا ولم تعتذروا عنها. وشكرا خاصا (وأخيرا) لأن ١٩٤٨ لم تنقض عندكم وأنتم تتابعون نفس سياسة السلب والتدمير والقتل حتى هذا اليوم. شكرا لأنكم أوصلتمونا الى اليأس». لكن عباس لم يقل هذا الكلام وقال الحقيقة بدلا منه، وحينما قال إن «الفلسطينيين فقدوا ارضهم الطيبة» بين المحلل في التلفاز أن تلك الخطبة كانت «خطبة تحريض شديد»؛ وانطلق الجوق القومي كله من حزب العمل وما سواه مع اصوات مصاحبة من الخلف من الولايات المتحدة في صراخ التنديد والشعور بالزعزعة. لأنه كيف يتجرأ عباس المنكر للجميل على فعل ذلك؟.

هآرتس ٢٠١٤/٩/٢٨

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٢٩

٥٤. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٩/٩/٢٠١٤